



مكتبة أبي عبد العزيز  
عليه السلام بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

صَبَّ الْعَذَابُ عَلَى مَنْ سَبَّ الْأَصْحَابَ

للعقبة إلى الله العزير محمود وشكرى القوسى

غفرته

١٣٠٤  
١٣٠٤



بهم انهم من الرقيم  
 ياتون ليعلموا ما اصابهم . ولا راد لما قضيت . ثم كثر على ما نزلت  
 فيهم من الهداية . وعصيت من الضلالة والنزاهة . وانصرفت اليهم  
 على حبهم . والزمهم من الامم . وكشف بشفاعة في باب الجاهلات  
 وشبهات كادهم . وعلى آل الاخير . والهياب الذين افاط الله بهم  
 الكفر اصابهم . فبذل القدر انما قالوا الهوى . وهو شركي  
 الا لم يزلوا الهوى . صفة الله تعالى من شر الكساد وكيد الانبياء . لما  
 اقتصر من الناس المذبح والضلالات . وسرى الجهل الى سائر الجهات  
 اشجع الرد لنقص رخصهم من الناس . وانظروا ما انظروا عليه  
 من الخبث واللوس والالباس . فشر هذا ذلك لما اهل السنة ساءوا  
 الكبر والافتخار . لا عليهم والوثب به اهل الايمان وجه الارض من  
 النصارى . ردوا اليهم في كتبهم اتم رد . وصددهم عما ذهبوا اليه  
 بكل حجة . جلال جليلة . وراهم قطيع . الاوان من امين  
 الكتب المحترمة . والرسائل المشرفة . كتب الحاجة الحوائية  
 ان لا تسلمة الا بغيره . الذي هو من صفاته . فلهذا في قوله  
 انما هو على الحق اليقين . والنور الجبين . مما يذب عن رخصه  
 وصول الله عليه عليهم افضل الصلوة والكل السلام . جميع ما ذكره  
 فرق الروايات الخلفاء من الشبه والهدام . ولفظ اشترى في سائر  
 الايام . وشاع كره في غالب العالم والامم . وحيث كان مشتقا  
 على صفات الروايات . ويظهر . ونوع موقع السنة من قلوبهم .  
 فلهذا كل من يجب كونه في تراث ذلك منهم العيون . وملكوا

في رواية

في رواية اخرى

في رواية اخرى

كل سكت لطف انوره . وفيه ان الله الان ثم نوره ولو كره المشركون  
 في آواذوا . وصاحوا او ما حوا . كل ذلك ليعلم من القيم لسان  
 الخصام . وقدر طهر في ورطه الالتزام والافهم . لما غشي قلوبهم من  
 الزان . وانكسرت صدورهم من وساوس الشيطان . ثم انهم لما  
 خاب منهم الامل . وتحقق لديهم وخيم عاقبة ما قدموه من سوء  
 العمل . فلهذا انما نودي بعضهم الى بعض زحف القول زورا .  
 وتقطعا اعم من بينهم ليعتدوا بهتانا وزورا فيتم ذلك الكتاب  
 موجرا . فيقرا هذه مديده . واشهر اعديه . يتقربون صحتها  
 ويأملون دقايقه . ولما نزلت فيهم بطرايت شدة . ولا ادوا من وطأ صفة  
 ولم تزل واضعا كيف حائر . على ذنوب او قارعا سنن مادم  
 ثم انهم نظروا في هذه الايام ارجوزة تحت اللفظ والمعنى . فاسدة  
 التركيب والبنى . ذكروا انهم ردوا بها الكتاب . وابن القرمز نج  
 الكتاب . ولكن ان الله ان يضح من تتقن الصفة صفة  
 وسادة هذه الامة الابرار . وان يرى الناس حورته . وبغيره  
 ان يكشفه سوسة . فلهذا من الدل والخذلان . ونسب سيدة  
 من الغشيمة والخسران . ثم انهم نسبوهم الى من ليس لهم في العلم  
 الملام . واتخذوا برحمهم فخرنا لينساب من رشح السهم .  
 وما دروا ان دساتيرهم التي تجاوزت الحد . لا تدار تخفى على احد .  
 ومن مزيد جهلهم ان كتابهم من مزيد فخرهم بكونهم اهل قلمي  
 ماري . اوانه عاشق واصلة بعد طول الوجدان . وكانهم  
 عرفوا مسئلة من العلوم . او شمو ارايحهم من منطق لوفهم .

في رواية اخرى

في رواية اخرى

في رواية اخرى

في رواية اخرى

في رواية اخرى

في رواية اخرى

في رواية اخرى

في رواية اخرى

في رواية اخرى

في رواية اخرى



لعلها على البر فخر في التراب اذ احرق في النار ولم يفسد  
 انفسهم حينئذ في العلم وذو اللاداب حيث انها ظهرت ما كنتم  
 من نفاقهم وصرفت باجموده من زيفهم وشقاقهم واين هم من  
 الجبابرة من ذلك الكتاب الذي حسب عليهم شائب الجباب  
 انفسهم رايات الفضل والارباب ابن المنع والمناقضة  
 ابن النفس والمخاض كذا ما تراه في الرقص لا كتبت في ليلتي  
 اذ مشغوة في بصره وكان الحوى ان لا اعني لثا كرم ولا انصه  
 لركم وابطا لكم فان ذلك يزيكم انسا وتطوبون انفسا  
 فذكرت النزل ان هي خاطرتني فما بالي وبالي ابن القبول  
 مع ان ما صدر منكم من الهذيان ظاهر البطلان على من البيان  
 وان كنت ما كتبت وحررت ما حررت وان كان اصل الكتاب  
 وان كنت من حق مما كتبت لكنا نطق الجمل انما جازون  
 من المناظرة والمناقضة وما انا مشرعي في المتصود بعون  
 عنان المكنات المعجود مستصر على ابطال ما فيها من الخطاب  
 نهر مشرق في كبح ما فيها من الخطاب  
 قال الشريفي الفاضل احمد ابو اسير ابي ثم احمد  
 اقول اعلم ان الشريف كان يطلق في الصدق والاه لعل من كان  
 من اهل البيت سواء كان حسبا او حسبا او علويا او حنفيا  
 او مهابيا سمي فلما ولي الكوفة الفاطمية بمصر قصر واما الشريف  
 على ذمة الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما فخط واستمر ذلك  
 الى ان كان كذا ذكره الامام الكافي جلال الدين السبط عليه السلام

مجدد صاحب

في يد جعفر بن

وذكر العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى في ذلك حيث قال في التمهيد الشريف  
 هو النسب من جهة الاب الى الحسن والحسين من الشرف وان كل  
 شريف الا انه اختص بولاد فاطمة رضي الله تعالى عنها عفا مطردا  
 عند الاطلاق انتهى وقيل في البيت لم يثبت محو نسب  
 وبجود عوام ذلك لا يثبت في مثل هذا المقام كذا في علمي على ذوي  
 الاحكام ولما قدم من هذه الاسرة الطاهرة محمد ميلادهم وتوارث  
 شعب اجدادهم وحاجت الى الثقة لاثبات من القبايل في اجلا  
 ابائهم باولادهم والادعياء اليها وان كبرت كذا تخرج من افواههم  
 يوثقون بجلاب الشرف ونسبهم فيدل كل منهم باخواس ما لم يكن  
 عرسه ومن الامثال السائرة على مثل ليلي يقتل المرء نفسه  
 وكل يدعي وصلا ليللي دليل لا تتر لهم بهذا  
 وما يدل على بطلان مدعاه قوله تعالى يري الله لذهب عنكم الرجس  
 اهل البيت ويظهركم تطهيرا وقد اخبر الشافعي بولع مبلغ التواتر  
 لن افعال هذه الناطق كذا في الله تعالى ان تصدر من مثل العزة الطاهرة  
 من كانت حيا زرع من زرع في فهد والباطل وظهر  
 ويقال ان كذا كان لا تسبح مدحا من المال فاب ورس  
 مالي ثم ثون مدحا بالتمام والكمال  
 قال النبي تعالى صدق لم يزل يحمله في الاسم واللقب  
 ابن فخر اصل امر في فضائله في جليلكم عن اصله المتأخر  
 وادركت تسبح من فعال لم يزل في عين الامام عروة الاشياء  
 وقوله اني من سلالة احمد في ان كانت تصدق ايم رسول الله

في يد جعفر بن محمد  
 في يد جعفر بن محمد

في يد جعفر بن محمد



ولو لا ان في نفس وجه القرمطاس ذكر فقه الشريعة السبع . لصرحنا به  
 ولكن رب كناية افصح من تصريح . والكلمة كناية  
 من رافعي نسب باب . فان من نظر الى احوال الروافض  
 في المنفعة في هذا الزمان . لا يحتاج في حكم عليهم بالزنا الى شاهد  
 ولا برهان . فان المرأة الواحدة منهم تزيى بعشرة من رجالها  
 في يوم وليلة وتقتل انها متبعة . وقد هيأت خفسهم  
 اسواق عديدة للمنفعة توقفت فيها النساء والهن فوادون  
 يأتون بالرجال الى النساء وبالنساء الى الرجال . فيتخادون  
 ما يرضون ويبيعون اجرة الزنا ويأخذون ما يهين الى الخسة  
 ومنفسه . فاذا خرج من خفسهم وقضوا اخوين وكذا . كما  
 في تلك الشفاعة الذين دخلوا الجاد بهم . وان جاهد فوفية لواقف  
 او اكثر يأتون الى امرأة واحدة فتقبل لهم من الصبح الى الضحى فيمنع  
 هذا ومن العجوة الى الظهر فيمنع هذا . ومن الظهر الى العصر فيمنع هذا  
 ومن العصر الى المغرب فيمنع هذا . ومن المغرب الى العشاء فيمنع هذا  
 ومن العشاء الى نصف الليل فيمنع هذا . ومن نصف الليل الى الصبح  
 فيمنع هذا . ويسمونها المنفعة المروية . وان لمرأة واحدة تمنع  
 بخمسة رجال ولا يدرى احد منهم بالآخر من ذلك . وقد ذكر بعض الشفاعة  
 ان ثلاثة من عليهم اجتمعوا للفصل في حرام واحدة ففصل بعضهم  
 بعضها فاذا الثلاثة قد ذواتك الفيلة باخرة واحدة ولم يدر  
 بعضهم بعض . . . . .  
 قال الروافض عن طبيب مولانا . كذبوا على دين النبي محمد

افضل

اخذوا النساء وتمسكوا فوجدت من . تلك النساء فبين طبيب المولد  
 والكلام على المنفعة مستوفى كناية رجوم الشياطين . والسير  
 المشرفة في افعالهم الزمعة فواجبها . قال  
 مصليا على النبي المرسى . مدينة العلم وبار على  
 والى بيت الرضى والتبريل . وسعدن الكثرة والناسيل  
 اقول اشارت به مدينة العلم الى قول علي الصلوة والسلام اما مدينة  
 العلم وعلى بابها وهو حديث مشهور بين الناس كقوله في تفسير الطيب  
 من الحديث انه رواه الحاكم في المناف من مسند ربه عن ابن عباس بهذا  
 اللفظ عروفا والترمز في المناف من جامع عروفا كرم اسنادا و  
 بمعناه مرفوعا وقال انه منكروا قال البخاري وقال انه ليس له  
 وجه صحيح . وقال ابن معين انه في حكاية الخطيب في تاريخ بغداد  
 انه كذب لا اصل له ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ووافقه الزبيدي  
 وغيره على ذلك . وقال ابن تينق الجيد في الحديث لم يشبهه .  
 وقبل ان ياطل انتهى . وذكر الحلائل الجيد طبيا انه متفق ان  
 هذا الحديث قد اخرج جماعة وسكتوا عليه منهم الطبراني في معجم الكبير  
 وابو الشيخ ابن حسان في السنة له وغيرها وكلمهم من حديث ابن  
 معاوية الضرير عن الاشعث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا بزيادة  
 فمن اتى العلم فليت الياب . واخرجه ابو نعيم في الكنية من حديث  
 علي كرم الله وجهه عنه مرفوعا وذكر الحكيم ان ابا معاوية في مسند  
 الاولين قد حانها كتمه بفراده كابر عينة وغيره . ثم قال فمن حكم  
 على الحديث مع ذلك في كذب فقه الخطا . وليس هو من الخطا

الشافعي



الملكة التي تبارك الخصال ثم ذكر ما يشهد له كذب ابن زريق  
 فقال الله بر فخر على باب طلي الحديث وهو يث ابن عباس يرفع ايضا  
 اما ميزان العلم وعلى كفايه الحديث وهو حديث حسن كما نقل السخاوي  
 في المقاصد الحسنه ثم انت تعلم انه على تقدير عدم ثبوت او كون  
 على فيه وصفا لا يمل كما ذكره بعض النواصب ليقض من قدره المبر  
 شي لعمري ما لا يكاد ينجس من الا حاديت الله الى على فضله ومرتبه  
 والحيان من اعظم الشهد على ذلك  
 ومن قلت في الصبح ليل : ايحي المولود عن الصيا  
 اتهم . وقوله اهل بيت الوحي هو من معتقد اهل السنة وهذه  
 كتبهم طافحه من الشا عليهم رضي الله تعالى عنهم كما سياتي بذه من ذلك  
 ونحن لا ناتي احدا من قول باقوا هذا ما ليس بالقولنا . وقد اهل انهم  
 الصلوة على الاصحاب . مع انها العادة الكبر في مثل هذه الخدام من كل  
 كتاب . لا زالتنا محمده نفسه على ذلك بل ولا يروج منه ما هناك  
 كيف وقلوب الراضية طافحه بعض اولئك الاخبار . الذين اخطا  
 اسمهم الكفار مع ان الله ورسوله وجميع الامة قد تعرضوا عنهم  
 قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم  
 باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه اقية . وقال تعالى لقد رضي الله  
 عن المؤمنين اذ يبايعوك تحت المشرة الآية لا يفر فك من الآيات  
 وقال عليه الصلوة والسلام من احب اهل البيت اجمعين ومن ابغضهم  
 ابغضني ابغضهم . وهذا من الحبيب السيد رضي الله عنه صلوات  
 يقول في صحيفته : وايضا اتباع الرسول وصحاته . اللهم احيي

محمد صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة الذين احسن الصلوة والجلال  
 الحسن واسر عواني نصره وسابغوا الى دعوة واستجابوا له حيث اتبعهم  
 حتى رسالته وفارقوا الدواج والاولاد في صحب اظهار كنه  
 وقائه الاله . والذين آتوا ثبوت نبوته واتقوا به ومن كانوا اسطون  
 على محبة . يرحون تجارة لن نبور في مودته . الا ان قال فلا نفس لهم  
 اللهم غارت كواكك وفيك وارضهم من رضاك وبما حلت الخلق  
 عليك وكانوا مع رسولك دعاة لك اليك وفيك واشكركم  
 على بحرم فيك ديار قومهم وخرجهم من سدة الدنيا المعاش  
 الى ضيقة . وقال كما وصل الى التابعين لهم باحسان الذين يقولون  
 ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان خير جراكم الذين  
 قصده واسمهم وتكروا وجههم وضوء اعلى شاكلتهم الى آخر ما قال  
 مما يفيض من الفضل في هذه الكلام سنة الائمة الاطهار في حق اصحاب  
 النبي المختار . فبالحكم بها الراضية الخداة . فقد خاضع ارضنا  
 والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم والائمة الهداة . ومع ذلك تكون  
 نحن اتباع اهل البيت . مسترون حاكم يوم لا ينفعكم لو ان دسما وليت  
 ايها المدعي لسمي انتسابا . لست منها ولا قلامة ظفر  
 قال الله تعالى ان بيعة فتن وسواس الشيطان . قال  
 بعد فهاك ما عمن النار . مضمون ما هو البخاري  
 تفرق الامة بعدى فقا . نقاد سبعين ومها اتقا  
 فترقة ناجية والباقيته . بالغة وفي التحريم . ووب  
 اقول ان هذه الايات الى ما رواه البيهقي في شعب الايمان

الناظم



عن عائشة رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال  
 افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى  
 على اثنين وسبعين فرقة وتفرقت ائمتنا على ثلاث وسبعين  
 فرقة. زاد في رواية كلها في النار الا واحدة. وهذا الحديث  
 من معجزة صلى الله تعالى عليه وسلم لهذا الخبر من باب رفع  
 في كتاب السراج الميز شرح جامع الخصبة للعلامة الشهير  
 بالحريز ان الامام ابا منصور عهد الفاهر من طاهر التميمي الف  
 في شرح هذا الحديث كتابا قال فيه قد علم اصحاب المقالات  
 انه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يرد بالفرق المذمومة المتكلمين في  
 فروع الفقه من ابواب الكلال والحرام. وانما قصد بالفرق من خالف  
 اهل الحق في اصول التوحيد وفي تدوير الخير والشر وفي شريعة النبوة  
 والرسالة وفي موالات الصيابة وما جرى مجرى هذه الابواب لان  
 المتكلمين فيها قد كفر بعضهم بعضا بخلاف النوح الاول فانهم  
 اختلفوا فيه من غير تكفير ولا تضيق للثلاث فيه غير جمع كقول  
 الحديث في افراتق الامة الى هذا النوح من الاختلاف. وقد وثق  
 في آخر ايام الصيابة خلاف القدوة من معبد الكهن وتباعه نبرا  
 منهم المشاخر من من الصيابة كعبه اسم بركاته وبارك واسمهم  
 ثم حدث الخلاف بعد ذلك شيئا فشيئا الى ان بلغت الفرقة هذه  
 اثنين وسبعين فرقة. والثالثة والسجون هم اهل السنة  
 والجماعة وهي الفرقة الناجية التي هي الكلام على الحديث وما كان  
 مستوفى في كتب الكلام. ومنهم من سباق قول الناظم انهم هم الفرقة الناجية

لم يرد في الخبر  
 رواية اليه من جهل الناظر  
 واخره كلفه وقد مر  
 انفسهم في الثاني والثالث  
 وتضمنوا احوالهم في هذه  
 وجعل الخراج ورواوس  
 مشطبان الخلاف وقد وثق  
 في الحديث ايضا ابو الوليد  
 وابن حبان والترمذي وفي  
 بعض رواياته قالوا ان  
 يدسول الله قال ما عليه  
 اليوم واصحابه وهو

المذكورة في الحديث مع انهم جعلوا في السنة اهل السنة والجماعة الذين  
 هم على ما كان عليه الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابهم رضوان الله عليهم  
 اجمعين اصلا للجماعة فصاروا اكمل فكل اهل السنة شيئا تركوه وان  
 تركوا شيئا فعلوه فخرجوا بذلك عن الدين واسما. واصل ذلك  
 ما قاله ابن المطهر الحلي في شرح الاستبصار في تفسيره في توضيح  
 المدا من الفرقة الناجية فاستمر الى ان يضيغ ان تكون الفرقة هي  
 لسائر الفرق هي الفقة كثيرة. وما هي الا الشيعة الامامية فانهم في هذه  
 غيرهم من جميع الفرق هي الفقة كثيرة. وما هي الا الشيعة الامامية فانهم في هذه  
 غيرهم وقد نقل ذلك عن الكلال الذي في شرح الخصبة وتعبه  
 وقد ذكر العلامة البرزنجي ذلك ايضا ثم قال اقول في هذا الرأي المحكم  
 غلط وفساد من وجوه الاول ان الفرقة الناجية هي من اهل السنة  
 صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله هي السواد الاعظم بقوله ما ناهيه واحكام  
 قال فقد علمت ان الفرقة الناجية هي الموصوفة بهذا الوصف فينظر  
 الى الفرق ومعتقداتها واهلها فمن وافقت النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم واصحابه هي الفرقة الناجية. وقد علمنا بالتواتر ان الصيابة  
 كانوا مجمعين على خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه ومن بعده وعلى القول  
 بان الخير والشر بقدره وقضاة. وان القرآن كلام الله غير مخلوق  
 منه بما او اليه يعود وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وعلى  
 الايمان بالمتشابه وامور البرزخ والكثرة وروية الله تعالى وان  
 المؤمن لا يمتد في النار وان دخلها وعلى غسل الرجلين والمسح  
 على الخفين وعلى نسخ المصحف وعلى عدم ذكر الصيابة الا بخبر وغير ذلك



تكون الفرق الناجية المنصفة بهذه العقائد والأعمال ، وتكون ان  
الرافضة في طرف النقيض منها كلها فليس الفرق الناجية قطعا  
الثاني ان قولهم بخلاف غيرهم من الفرق فانهم متقاربون في اكثر الاصول  
عندهم عليهم لان التقارب في الاصول والفروع اقرب الى الاجتماع  
وتدبر بين محلي الله تعالى عليه وسلم الفرق الناجية ونفسه وبالجملة ، ولعلم  
اذ من فرق الجماعة وخالفهم مخالفة كثيرة ليس من الجماعة في شيء فاذ  
ليست الاثنية هي الفرق الناجية قطعا ، الثالث ان قولهم ينبغي  
ان تكون الفرق الناجية مخالفة لجميع الفرق مخالفة كثيرة قياس في  
مقابلة بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم حال عليه وسلم ونفسه وهو باطل فان  
النبي صلى الله عليه وسلم قوته على ان الناجية هي التي تكون على ما كان  
صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه فمن كان عليه في الحق والعدل بعد  
الراجح الكامل ومن كان على خلافه كان الى النجاة قريبا بعد رخصته  
واحاديثه خالف ذلك كثيرا فهو على عن النجاة بمنزلة ، بل هو الى الهلاك  
اقرب منه الى النجاة ، هو هو الهالك قطعا اذ لا نجاة الا في الاتباع  
الرابع ان قولهم لو لم تبارق سائر الفرق مخالفة كثيرة لزم من الحكم  
كبرها الناجية الترجيع بلا مرجع ومع ذلك هو من لغو الكلام  
ومضافه وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتف عن البيان  
حتى يستفيض بالقبول الصلي على غيرها بقوله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا  
ولا تشكوا ان بيان الذين موكلون اليه صلى الله عليه وسلم قال لا  
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فالتجربة هي التي  
على ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه وما كان عليه

النبي

النبي واصحابه اتباع الكتاب والسنة ، والهالكه هي التي لم تكن  
مخالفتها او عكست فان الله لا يشك انها متعادلة في القرب والبعد  
الى الكتاب والسنة فتشاكل البعيدة مخالفة كثيرة والتوراة مخالفة  
قليلة فكان الطريق ان يقول استمر الرأي على ان المستند لبيان الرسول  
هي الناجية ويقول قد تبعدنا اصول الفرق كلها فوجدنا اصول هذه  
الفرقة ذروها مخالفة لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
دون سائر الفرق فكان بانها الناجية وان لم يكن ذلك  
فان القول بانها التي تكون على ما كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه فخرج اعتقاد ان الصحابة كانوا على الحق ، ولتقارن ذلك  
يفك اساس مذهبهم ويوجههم الى القول بحقيقة خلافة الخلفاء الثلاثة  
مع انهم يقولون بارتدادهم كلهم الا اربعة اوسنة ، ولا شك ان  
من هذا الحق اعتقاده لا يصح لكتاب والسنة اللذين وصلا  
البيان وايانهم وديننا ما جياهم ، بخلاف اهل السنة الثاكين  
ان الصحابة خير الخرون وانهم افضل خلق الله بعد الانبياء والمرسلين  
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ، وانهم على الحق وانهم كلهم عدول  
وانهم بقية من هم بهذه الفرق هي الحقيقة ان تكون الناجية  
دون التي وضعت رغب عن اتباع الصحابة ناجية ، الخامس  
اذا كان مدار النجاة برحمهم الفاضل على مخالفة يلزم ان يخرجوا  
عن الدين رأسا لانهم كل واحد من السنة ففعلوا شيئا موافقا للسنة  
تركوا مولاهم ، وادانوا تركوا انك ذلك فعله هو لا يخرجوا من الدين  
رأسا ، وذلك هو الفصل الثامن هو الهالك باليقين ، السادس











[illegible]

القول في السراج وكذا القدر المشترك بينهما انه لم يتولد من لوازمها ايضا  
او ليس في كتبهم خبر رواه مع لفظ واحد او الفاظ متقاربة يستقيم تأويلهم  
على الكذب في جميع الطبقات ولا معنى واحد هو القدر المشترك بينهما في خبر  
وذلك انه من ضمنهم خبرهم. ويجب من ذلك انه ادعى ان ما رواه  
العامي وادعاه الصحيح هو وجب العلم مع ان فيه من طوائفه والمصدقون  
منهم ايضا كما انهم من ذلك فانهم كانوا يجلون ما رواه اصحابهم من خبر  
الغاية الى المطلق والمردود والصحيح وغيره. وابن بابويه حكم بوضع  
بعض ما رواه الكليني باسناد صحيح عندهم كالمخبر الذي رواه في حقه  
الترتيب واستطاع بعض آيات منه ولكن ايضا حكم بوضع بعض اخبار  
ما رواه الكليني ايضا وكما ان بعض الطوسي كثر عليه الترخيس وخبره في البيت  
لا يلحق الخبرين في وضع ما رواه شيخ شيخه لمن يروي والصغار من خبر  
المساقفة مع ان اسناد كل منهما صحيح عندهم. فاحال كتبهم ثم انما كان  
قاضيهم في روايتهم اختلفة كثيرة وقد صرح شيخنا في كتابه في المحققين  
في تهذيب الامام بكثره اختلف رؤسنا منهم فقال لا يجوز خبره في  
مناقبه خبر اخر ايضا في الحكم. ثم انه قد ائتمن القوم انه لا يجوز  
ان يتقدم بالعاقلة ولا انه يجل به البيت. ولذا قد وضع علي كثير من  
غيره من العقلاء من منسوب العامة بعد الماثلين على تلك. وقد حكى  
ابن حنبل في كتابه في مشيخته ما وجد في كتب المتن في الخبر الذي المشهور  
عندهم بالسند انما هو الحسن الكوفي الذي كان يعتقد من باب الشيعة ودين  
يعلم من الامامية فراجع هذا التفسير طبعه في اخره في اختلاف الصحاح  
وتشريف المذهب وادان بغيره. والمذهب الذي استحسن في الخبر والكتابة



باطل من غير كبر . انظر الى الاختلاف الذي هو بين الفتنة الاولى فشرية فلهذا  
 رد الجميع منهم باسناد صحيح عندنا انما هو في المتن يقتضى الوضوح بان ذلك  
 انهم وذا اسناد كذلك انما يقتضى الوضوح . وروى جميع انما يجب كونه  
 السجود في السجدة وانما لا يشرط كونه السجود وان السجود . وروى آخره وان  
 لا يكون السجود والسجود . وروى بعضهم ان الفتنة والشر يقتضى الوضوح  
 وروى آخره انما يقتضى . وروى بعضهم عدم جواز حيث المصلحة  
 بعض اجزاء وروى آخره جوازها في ذلك كبره الى غير ذلك من  
 التناقضات التي لا يكاد يحيط بها الاختصاص . وقد تصدق الله بن الحسن الطوسي  
 بجميع من الاخبار المتعارضة في التذويب والاعتناء به . فلهذا خطب  
 عندها تركها متناهيها . من غير خطب . وروى بالتكليفات البعيدة  
 والخصائص الغير السديدة . كقولنا . العود والاعمال التي هي في العود  
 واضطر في التوجه . كثير من البعيدة . المتفاداة الى التفتيش . التفتيش  
 بعد جهل . وكان من اعلم انه بصيرة . من غير العجب انما على بعض الاخبار  
 على التفتيش مع ان المخالف لم يذهب الى ذلك . فلهذا ذهب اليه فانه  
 يشهد به . العجب يشهد على جواز التفتيش . والاصل في ذلك . انما هو في  
 مع انه ايضا يخالف من ذهب الى السنة . كما على تقليد اصحاب الرطين  
 فتد على التفتيش في امره جعل ليعتدوا به . من غير التفتيش . فلهذا  
 وتقليد اصحاب الرطين . من غير التفتيش . فلهذا  
 انما هو في السنة . من غير التفتيش . فلهذا  
 من غير التفتيش . فلهذا  
 من غير التفتيش . فلهذا

ان من اعلم اية بصره وبصيرته . والعجب من الرافضة انهم سمو صاحب  
 الرقاق بالصدوق . ولا يخفى ان هذا من قبل نسبة الشي بسم هذه  
 وهو وان كان يظهر الاسلام غير ان كافر في نفس الامر . وكان يزعم انه  
 كتب مسند في رفته فيضعها في ثقب شجرة ليلا فيكتب الجواب  
 فيها صاحب الزمان . وهذه الرقاق عند الرافضة من اقوى دلائلهم  
 واوثق حججهم . قبل ان تقدم اجابوا الحكماء دينهم بمثل هذه التزمت .  
 واستنبطوا الحوام والحلال من نظائر هذه الخزعبلات . ومع ذلك  
 يشهدون نحن اتباع اهل البيت كلاب اهل البيت الشياطين والى  
 البيت بريون منهم . واعلم ان الرقاق كثيرة منها رفته على الحسين  
 ابن موسى بن بابويه القمي فان كان يظهر رفته بخط الصاحب في جواب  
 سؤاله وزعم انه كاتب ابا القاسم بن الحسين بن روح احد الشيعة  
 على خطه بن جعفر بن الاسود ان يصل له رفته الى الصاحب فاولها  
 اليه فزعم ابو القاسم انه اوصل رفته الى الصاحب ولم يصل اليه  
 رفته زعم انها جواب صاحب الامر . ومنها رفاق كثر من عباد  
 ابن جعفر بن حسين بن جامع بن مالك الكوفي ابو جعفر القمي . قال  
 النجاشي ابو جعفر القمي كاتب صاحب الامر رسالة مسائل في الجواب  
 الشيعة قال قال كذا احمد بن الحسين وقتت على هذه المسائل من  
 اصحابها والتوقعات من السطور . ذكر تلك الاجوبة محمد بن  
 الحسن الطوسي في كتاب الغيبة وكتاب الاحوائج . والتوقعات  
 خطوط الائمة ثم ظهر في جواب مسائل الشيعة وقد رجم التوقيع  
 على المروى بالاسماء والجميع لدى التعارض . قال ابن بابويه في الغيبة



















ابراهيم ربه لانه زوج اخيهما ١٠ وفي الموضع المسمى  
 في كآل المصطفى ثم سب من ١١ يقاربهم من هذه الخصبات  
 كخازنة غزلا ومنه تم أصبحت ١٢ تعاطف بالحق والكنشات  
 واستضيح بالحب المأزجة ١٣ وروايت شاة بالحدوات  
 الى ان قال عليه رمة التحال ١٤

وجب في الزمر اذ رعا على ١٥ ولم تر ثا من صوى الطلحات  
 فمن كالحين السبط او حسن النوا ١٦ وروايت من اظهر الشرات  
 او هم على والمظهر جدهم ١٧ واهم خير النساء الكفريات  
 طردهم واثال الصبح كهم ١٨ سلام من الرحمن بعد صلوة  
 كمر وما جلي صبايح شين ١٩ لياليدف كن معكرات  
 وما صدقت وروايت في اربع باء ٢٠ فيمكن شم العصب بالحق  
 وروايت في كلام يصفين عند الحقام وروايت في التوفيق في مقام وقال

يا فخر من تدا تعلق ٢١ بعد النبي بالهداة الشرف  
 ومن صفة النفاة ركب ٢٢ واتخذ الدين الحنف مذمبا  
 ومن قول علي من الحق ٢٣ في شاة التفريل فانظر الى ان  
 اقول قد بين لك ما سبق الى الروافض قد خالفه الله ورسوله  
 والائمة في الافعال والآمال ٢٤ وان ما هم عليه انما هو من مساوس  
 اصنافهم زوايا الضلال ٢٥ وقد عرفت ما في احكامهم كالرقع المزورة  
 والنو قبعات ٢٦ ونحو ذلك من الزلات ٢٧ واما احكام من الائمة الهداة  
 كثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او انتقصهم لولعهم

عن زعم الروافض انهم مقتدون باثرهم في هذون بهد بهم مع ان  
 شاة اهل البيت على الصبي في رضاه فيك عنهم مالا ينكره احد ولا  
 يمكن ان يجهل ٢٨ وقد ذكر في الاصل ما فيه كفاية ٢٩ لمن حلف في عليه  
 ٣٠ اية ٣١ والذين كثر الروافض انما كثر لهم بسبب حكمهم على اختياره  
 الاثام بالكفر والعياذ بالله مع ما ورد في عنهم من الآيات القرآنية  
 والاهاديث النبوية ٣٢ وعلى خبايا كثيرهم في الاصل ٣٣ حيث قال  
 المولى عليه الرحمة وبالحكمة تكفيرا احد من الصبي في رضاه استقال لهم  
 الذين تحقق ايمانهم وعدتهم وعدم خاتمهم والاقدام على الحسد بحد  
 شبهة هي اومن من بيت العكس كثر صريح لا يفتي ان يتوقف  
 في حشيتة ٣٤ وللشيعة الذين في زنا ناسا الخط الاول من في الكفر  
 لانهم كثر وانما من الصبي كان لا يبره بصل وراهم ويقتدى بهم  
 في الجمع والجماعات كالي بكر وشمس وعثمان رضي الله تعالى عنهم وقد  
 ورجع عنهم على حسن حال واراد بال ٣٥ حتى زوج بنت ام كلثوم  
 من عمر رضي الله تعالى عنه ونكح بكرم الله وجهه من بني ابي بكر رضي الله  
 عنه خولة الخنيفة رضي الله تعالى عنها وعدد من كرم الله وجهه  
 من حسن الحاملة مع النفاة مالا يتقبل تأويل وهو ما لم يشر اليه  
 حجة انتهى ٣٦ ولا مسامح لهم ان يكره الحكم بالكفر كما ادعاه الزعم  
 على ما سيجي في شرح قوله ولا تسبهم انما ما يقين به بطلان قوله  
 ان شاة انتهى ٣٧ وقوله ومن صفة النفاة ركبها كراة الاما  
 يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي فيكم مثل صفة زوج  
 من بكنها نجا ومن تخلف عنها فرق يعني ان الفلاح والهداية منوط



كل منها بمحتمل ومنطق باخا هم والتفطن من محتمل والتمسك بوجه  
 وهذا الحق بغير شبهة تعالى في بعض اهل السنة لانهم لم يستكفوا  
 بجعل واداء جميع اهل البيت كما كان يجب ان يكونوا في كل ما لا يكون حونا  
 عنه وبالاخبار اجمعين بحيث لا يكون من احد من رسلهم واجراءه  
 ولا يخلصون بعضهم المحبة دون بعض لانهم لم يفرقوا بين الكتاب بحكم وكون  
 بعض الكتاب وكثرون بعض . وبعض الاخبار به لعل ان الذين  
 يكرهون باسمه ورساله ويريدون ان يفرقوا بين اسمه ورسالته وقولهم  
 بعض وكثرون بعض ائمة كثر عظيم . مما كان الروافض في ذلك كله  
 مما من فرقوا بينهم الا وحي لا يجب جميع اهل البيت بل يكون طائفة و  
 ينضون اخرى . والحق على الروافض ان يقرر بوجوب جميع حيث  
 قال تشبيه اهل البيت في هذا البيت بالسفينة يقتضي ان جميع  
 اهل البيت والتابع بكلمهم غير ضروري لان النجاة لا تأخذ الا ممكن  
 في زاوية من السفينة . يحصل له النجاة من الفرق بلا شبهة . بل  
 العدد ان في السفينة بان لم يجلس في مكان واحد كان ذلك فاشعة  
 اذا كانوا جميعا . فليس اهل البيت . متعين لهم يكونون ناجين  
 بلا شبهة فقد اتفق على اهل السنة عليهم بالكتاب وبعض اهل البيت  
 واجاب عنه اهل السنة بوجوبين الاول ان يفرق النقص بان الامامية  
 لا يعلم ان لا يفتقدوا اهل البيت . الثاني ان الزبانية والكيفية والذاتية  
 والافعية . وامثالهم من فرق الشيعة هذا ايمان لا يكون في الاخرة بل لا  
 ج ان يفتقدوا افعالهم ونحوهم لان كل من هذه الفرق وامثالهم اخذوا  
 زاوية من هذه السفينة الواحدة والارادة الواحدة من تلك السفينة

بكافية للنجاة من الفرق بل التبعين بالاثني عشر صادقة وشا على  
 التفسير ان الكفاية بزاوية واحدة من السفينة في الانجاء من الفرق  
 مفروضة . والمقصود من الامام ان يكون اتباعا جين من غفاب  
 الاخرة فبمقدوره يجب الاثني عشرية بل الامامية كلها فلا يجمع كل فرق  
 من فرق الشيعة ذلك بل لا بد لهم ان يعلموا جميع المذاهب حقا  
 وصوابا مع ان بين مذاهبهم كثيرا من التناقض والتضاد والكل في  
 كل الكا من التناقض يكونها حقا في غير الامامية . قلت قوله جميع  
 التقيضين وهو بهي الاستحالة . الثاني بطريق الكل بان الممكن  
 في زاوية من زوايا السفينة ان لا يخرج من الفرق لولم يخرج في زاوية  
 اخرى منها والا فيفضل الفرق قطعا . وما من فرق من فرق الشيعة  
 متكئين في زاوية من هذه السفينة الا وهم يفرقون في زاوية اخرى  
 منها . نعم اهل السنة وان كانوا يوردون في كل الزوايا المختلفة  
 ويسردون فيها كثر لم يفرقوا في زاوية منها ليدخلها من ذلك الطرف  
 فخرج البحر فخرجتها . والكون على ذلك . وقوله ومن قول علي بن  
 حاتم فيهم جوابا لما سبق حيث ذكرنا ان الروافض يفرقون  
 بين اهل البيت بل الذي استحق اساس مذاهبهم عند الله من  
 اليهودي وهو ابوهم في النظم ولذا اشاروا اليه في اخذهم ولو انهم  
 من عدة وجوه ذكرنا في مختصر التمهيد الاثني عشرية او قوله في شأنه  
 التميز بين الراس والحين واي فضل لم يفرقوا بين الحسين  
 وما في سورة القدر في قوله تعالى ويظهر من الطغام على حبه مسكنا  
 برقيها واسير القبر . وقد اتفق اهل السنة في مناقب الحسين كرام الله



كذا كثيرة ومع ذلك لم يقط بشيء من هذه الأقسام ونحوها  
 تعلم ان ما اوردته النظم من الكلام ان دخل في باب المناظرة  
 وسماه الخصم بل مقصوده ان يسل نفسه بنظم الرجز في الكس  
 على منبسطه ونحوه وما يرى ان ذلك كان سبب خفة فهمه كما في ارجح ما  
 انفسه بلفظ هو الى كيب الناصر على وجهه في النادر ان يصفه السنتهم  
 وقد كثر فيه حديث المنزلة بنصب الدين البني الكلمة  
 اتول بزم الكهف الذي استدلوا به على كون الامير كرم الله وجهه  
 بلا فصل وهو عارضا في الجارية ومسلم عن البراء بن عازب انه صلى  
 عليه وسلم لم يستخف الامير في نزوة نكح على اهل بيته من النساء  
 والبنات ولم يكن فيهن رقة نوح هو المالك الفزقي فان الامير يوصي  
 اتعلم في النساء والصبي فقل له النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 ترخص ان يكون مني بمزوجة يرون من موطن الامانة لا يبيعه في تقرير  
 الاستدلال ان المنزلة اسم جنس يضاف الى العلم فيجمع جميع المنازل التي  
 الاستدلال واذا استثنى مرتبة النبوة ثبت للامير جميع المنازل الثابتة  
 لها دون غيرها صفة العامة والفرقة الخاصة ايضا لو عاش  
 يرون بعد موسى ان يرون كانت له هذه المرتبة في عهد موسى فلو  
 رالت هذه صفاته لزم العزل وهو الذي كسح نكح الامانة  
 المستحيلة في حق من قبله هذه المرتبة للامير ايضا في العامة  
 والكرام انما الاستدلال اختصه لامن وجهه اما في الامان اسم  
 الجنس المضاف الى العلم ليس من النادر العلم عند جميع الاميرين  
 بل هو هو ان في علمه نظام رتبة للعهد وكيف يكن العبد في رتبة

من زيد وليست في غاية الاحوال والطلاق والعهود منها في انفسهم  
 فانه استخلاف كماله استخلاف فيقطع انقطاعه وانما هو واضح  
 والاستدلال ان يكون دليل العدم الا اذا كان شصلا ومنها منقطع  
 لفظ الجولية ومعنى العدم وهو ليس من المنازل وايضا بالعلم  
 والاتصال يلزم كمال المحصوم اذ من المنازل ما لا شك في انتفاء  
 كماله نسبة والافضلية والمشاركة في النبوة والخدمة النسبية وازمنة  
 من الامير كرم الله وجهه واما ما يفتلنا لانهم ان الخلافة بعد موت  
 موسى كانت من جهة منازل يرون لانه كان جنبا مستقلا ولو عاش  
 لشي كذا لك وابن النبوة من الكفاية ومن هذا الاستدلال لامن  
 السيرة واما ما قلنا فلان ما قالوا من انه لو زالت هذه المرتبة من  
 يرون لزم المحصول العزل وهو باطل اذ يقال لا يقطع العزل عز  
 لالفة ولا عرفا ولا يجمع احد من هذه الامانة كالا يجمع على النصف  
 وايضا تشبيه الامير يرون المستخلف في الخية الثابت خلافة ماسوه  
 كيو مشع بن نون وكالب بن يوقا بعد الوفاة يقتضي بموجب التشبيه  
 الكامل عدم خلافة الامير بعد الوفاة ايضا فذكره ولو كان له من هذا  
 كله قلنا ان الملاحة على نفي امامة السلافة ليست المدعى غاية ما يشبه  
 الحديث الاستحقاق ولو في وقت من الاوقات وهو عين مذهب  
 اهل السنة فالترتيب غير ملامه في كل اعلم

من هذا

في الامانة

واية الاخص في الترتيب على ما بها قد اشتق فليكن  
 اقول بزيادة اية الاخص قوله قلنا لو اذبح ايماننا وابناكم ونسبنا ونسبكم  
 وانفسنا وانفسكم ثم منهن فنجعل احدنا على الكاذبين



وفيه انما ثبت ايضا ما استدلوا على امامته الاية بالفضل حيث قالوا  
 انها لما نزلت خرج النبي صلى الله عليه وسلم من منزله اخذ بيده  
 الشريف اهل البيت وهم يقولون اذا دعوت فقلنا انما المراد بالاتباع  
 الحسن والحسين وبالنسبة لفاطمة وبالنسبة لابيها وبالنسبة لغيره  
 الحقيقة فالمراد بالمساوات فمن كان مساويا لفاطمة فله ان يقول  
 بالخبر وانه هو الامام لا غيره. وهذا احسن تقرير يجرى في الآية كما لا يخفى على المتبحر  
 وفي هذا الدليل نفاذ من وجوه. اما اولها فانه من المراتب بانفسنا الامير  
 علي بن الحسين الشريف صلى الله عليه وسلم والامام واخفى في الآيات حكاية  
 كالحسين. وحقا والموقف بعد الفتن انما من غير رتبة النبي صلى الله عليه وسلم  
 والاخرى بان الشريف لا يهبط من رتبة النبي صلى الله عليه وسلم. فانه لا يجمع  
 وادراج في محامدها وحقه نفسه ودعوت نفسه في رتبة النبي صلى الله عليه وسلم  
 قلنا لا يبعد وشاورت نفسي الى غير ذلك. وايضا كما ذكرنا الامير  
 من قبل النبي صلى الله عليه وسلم لصلواته انفسنا فمن نقره من رتبة  
 الكفار والصدقات انفسكم مع الاشارة الى انه في هذه الاية لا يجمع  
 النبي صلى الله عليه وسلم الى غيره من الائمة واجتازهم بعد قوله تعالى. وايضا  
 في هذه الآية نفس معنى القريب والشرى في الدين قال تعالى فيهم جهنم  
 انفسهم من ديارهم الى الدين. ولا تتركوا انفسكم قولوا اذ سمعتموه  
 قلنا المؤمنون والمؤمنات بانفسهم غيرهم فلهذا في الآية تقرر بالنسبة  
 فيهم بالمساوات كما في الآيات. واما ما ذكرناه من انفسنا ذات في  
 صفات من بين البطلان لان السامع دون المستمع وفي بعض النسخ  
 لان المساوات لا يجمع صفات الفضل والاول بالمنصرف لا يجمع

منه

منه لا فضل واول بالمنصرف بالضرورة فليست به داسا علم. قال  
 كآية الاية. للزكاة. كآية الاية. للزكاة. كآية الاية. للزكاة.  
 اقول يريد بآية الاية للزكاة قوله تعالى انما وليكم الله وبره والذين  
 امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم الذين. ويرمى الرافضة  
 انها ايضا ولي على كون الامير كرم الله وجهه الامام بالفضل حيث قالوا  
 ان اهل التفسير اجمعوا على نزولها في حق النبي صلى الله عليه وسلم وجهه اذا عطل  
 السامع فانه في حالة الركوع. وكما في هذه الآية والمنصرف في العمود  
 والمراد به هذا المنصرف العام المراد في الامامة بقرينة العطف فثبتت  
 امامته وانقضت امامت غيره لله وهو المطلوب. والى ان الله  
 ايضا ينفي خلافة باقي الائمة ولا يمكن ان يكون اضافيا بالنسبة الى مرتبة  
 لاننا نقول ان حصر ولاية من استجمع هذه الصفات لا يبعد الا حقيقيا  
 بل لا يجمع لعدم وانما يجاز بان المراد الله للولاية في جنابة في بعض الاوقات  
 فهو وقت امامته لا وقت امامته الباقى فمرجعا الى ما في الآية كقول  
 هي محصورة فيه وقت امامته لا قبله ايضا. وبما لا يستدل به  
 غفلة اخرى يقول ذكر هذه الكلام على هذه الآية مستوفى في كتابي المنقح  
 التمهيد في شرح السيرة والسيرة المشرفة في احياء اهل الزكاة. قال  
 وآية التبليغ اهل آية. دلالة لصاحب الدار  
 في امر يقتضي التاكيد. فيه بلايشاء التهديد  
 غير الذي نحن في نقول. فهو الذي بلغه الرسول  
 يدوم الغدير قاطبين الملا. الست اولى بكم قالوا بل  
 فقال تبليغا عن الله على. من كنت مولاه فمولا. على

الكتاب

لعدم استنوع من آخره

الناطح



فما أتى دال من دال هـ من امتى وعاد من عاد هـ  
ولم يكن مبدأ ان الهمزة نصب وليست تلو ما تلو  
يقوم في مقامه مبدأ هـ ما وجدنا من قد بقيت  
لا يصدر الخطأ منه احد هـ يحكم عدلا ويقيم فصلا  
لا تلي يوجه آية التبليغ قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك  
من ربك فان لم تفعل فما بلغت آية هـ وفيه ضم الهمزة انما نزلت في عامة  
على كرم الله وجهه على ان يرم غيرهم فقام محمد الله واثني عليه  
وقال الله تعالى ان اولكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال  
صلوا لله تعالى عليه وسلم من كنتم مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه  
وعاد من عاداه والحب من احبه والبغض من ابغضه وانصر من نصره  
واه من اعزاه والحق من افان به وقد اورد الحديث في صفته في الاضي  
التي هي عند الكلام على مثل هذا المقام من الاخبار المصنوعة والى كذا  
المصنوعة ما لا يكف عاقل في كذبها وادوارها وقد اقبل كلام الخطاء  
الشيخ محمد امين السبكي عليه الرحمة ورواه حسن رد المحتار بالاصحاح  
الكثير في معنى صاحب السيرة الحنفية وهو من اجله انكث في هذا الباب  
حيث لم يرد في موضع من موضع الا وجهها كسر اب وانه ذكر في هذا  
المقام ملخص ما اشتهر في حق التهمة الاثر المشهور في كشف كذا  
حققة الدلائل الرقيقة فيقول ان هذا الحديث فيه زيادة انت مذكورة  
والصحيح ما رواه الترمذي عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من كنتم مولاه فعلي مولاه بهذا الخطأ في رواية الترمذي  
وفي كذا من زيادة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ورواه

ايضا الامام احمد وغيره كذا وكذا والتمس فلم يخرج في تفسيره وانما هو الذي  
ما يصح اليه ولم يذكر احد من المحدثين نزول هذه الآية في هذا الحديث  
وما ذكره الواحدى لا يعتد به لخالفة ثقة المحدثين على ان شيخ الاسلام  
ابن تيمية ذكر ان في كتب الواحدى كذا من الموضوعات وعلى كل حال  
ان الرواقض قالوا في الاسناد لعل على مدحهم ان المولى بمعنى الاول بالتصرف  
وهذا عين الامامة فنقول كذا لم يثبت كون المولى بمعنى الاول في كلام  
قط المفضل بمعنى فعل ابد الا ان لها زج اللغوي جوزه متمسكا بقول  
الجميد في تفسيره هو انك اي لوليكم وقد خطوه فالتين لوصح في الصحاح  
ان يقال كان فلان اوليكم مولى منكم وهذا باطل شكا اجماعا  
والتفسير بيان حاصل المعنى وهو ان دمركم ومصيركم وما كان كان  
المولى كما ذكره واثنى الله تعالى ان صلته بالتصرف فلا يجوز بالجملة والتعظيم  
واية ضرورة في كل ما سمعته نخل على ذلك قال تعالى ان اولي الناس بآدم  
الحق ابوه وهذا النبي والذين آمنوا وكنوا ان اتباع ابراهيم لم يكن  
اوليا بالتصرف وثالث القرينة البعدية تدل على ان المراد الاول  
بالجملة وهي اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ولما كان الله  
وال من كان في تصرفه وعاد من عادته لم يكن كذلك ولما كان الجملة والعدوة  
والرسول صلى الله تعالى عليه وسلم نظر الناس في نفسه وقد بين لهم  
الواجبات اتم تبين وهذه المسئلة حمدة النبي فلم يبق في المقام  
وارشاد الخطاب ويقول يا ايها الناس على كل امرى وانما تم  
عليكم بحدى واسموا واطيعوا فكنتم وشي من انتم من  
الخطا ابرك واما تخصيص الامام بالذكر في قوله صلى الله



عليه وسلم لو تفرج الفضاة والجن في خلافة وانكار بعض ان من امانه  
 وقد نكسك بعض من الرشيعة على اثبات ان المراد بالمولي الاول  
 بالتعرف باللفظ الواقع في هذه الحديث وهو قوله الست اول المؤمنين  
 من انفسهم . هذا هو الكلام القديم وهو الذي هو في غاية الحاجة الى  
 الحق في هذا ايضا من الاول بالحجة . وهذا هو المعنى في معشر  
 المسلمين انهم يجهلون ان من انفسكم كذا كذا احبوا الله . اللهم احبهم  
 منكم . فاد من هذا واد . وهذا الكلام من انفسهم . وهذا اللفظ  
 قد وقع في غير موضع بحيث لا ياسب معنى الاول بالتعرف كقول  
 النبي اول المؤمنين من انفسهم وادوجه احوالهم واولوا الارحام  
 بعضهم الى بعض في كتاب الله . والنسوق شاهد كافي . ولو فرضنا  
 كونه اولي في هذه الحديث بمعنى ان من انفسهم ايضا لا يكون من المولى  
 على ذلك مناسبا . او يكتفى ان يراد فيه الخططين بهذه العبارة  
 ليستعملوا بان ذواتهم وتكون طهر لاهية . وليعلم ان ارشاد الحق  
 واجب الاطلاق . كما ان كتاب الله لا يثبت في تفسيره الوصف والوصفية  
 الست . كذا في قوله الست اول المؤمنين الست . والست رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 او الست فيهم والربط حاصل بهذه العبارة كما مر في كلامه . وثالث  
 ان بعض المحدثين منهم اورد دليلا على نفي معنى الهبة وهو ان الهبة  
 الهبة كرم الله تعالى وجهه . فساد حيث كان مما جازى في قوله الست  
 والمؤمنات بعضهم اول المؤمنين . فلو ان هذه الحديث في معنى الحق ايضا  
 كان لغوا . وبما في فسادها اذ في بين بيان . وبما في الهبة  
 احدها من قوم . وهذا مما يوجب الهبة . مثالا من احد

قال  
 في

بجميع الانبياء والرسل ولم يتغير عن اسم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم في الذكر  
 لم يكن اسما مستبدا على ان الوظيفه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تأكيده  
 مضامين القرآن . قال تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين . وعلى  
 ما قبل يلزم ان تكون التاكيدات من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في باب الصلوة  
 والركوة شيئا لحدوث العبادة باسمه تعالى . ويخو ايضا التاكيد في التخصيص  
 على امانة الامير وقد قالوا . وبسبب الخطبة على ملاك المورخون  
 يدل صراحة على ان المراد الهبة . وذلك ان قوله كانوا مع الامير في سفر  
 اليمين كبرية الاسلحى وخالد بن الوليد وغيرهما فلما رجوا شكوا  
 عليا ولم يجدوا سيرة . ولم يكنوا سيرة . فلما احسن النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم في ذلك خطيب هذه الخطبة العامة دفعا للكلام . وروا  
 لسان الامام . ومن اورد الفقه منسوخا محمد بن اسحق قد ذكر  
 غيره ايضا في قوله . وقوله ولم يكن سلفا له مره . وبما سمعت . وفي  
 قيس الله تعالى لا اله الا الله اعني الله على كرم الله وجهه وغيره في الحديث  
 الاية رضوان الله عليهم جميعا . وقوله لا يجد الخطبة اصله في سلفه  
 في حديث العشرة الكلام عليه منسوخا ان شاء الله تعالى .  
 فمن قول من سجد . هو امام باقر ومعتدي  
 اقول قد سلف لك ماورد عن اهل السنة من التنازع على اهل  
 البيت ما فيه كفاية . لمن كان له بصيرة وعلت في قلبه الهداية .  
 وقد ذكرنا ان الروا في خطبهم من ذلك . وبما نصيب لهم في  
 هناك . ولو اجروا لا قد واجهم . وابتدوا بهديهم . والى لهم  
 ان يبالوا في الورد الرضعة . وقد جعلوا مقت خيرة لغيره

قال  
 في



من وسيد الخلق ودينه ، فكمسود الله جعل كلامه من الجنة  
 يودا بهديا ، وانه لم يزل يوصيهم الى البيت فكانوا يطعمون  
 الخبز لخدمته على ٥ غير انه احب كل الصالحين  
 محبة وجهه ايما ٥ وبنفسه كثر وذا الميزان  
 اقول في الموضع الذي تعلق به وسموه في النار فذهب منه من يشاء  
 واثابة من يشاء فانه كانت الامانة من الروافض ان اخذوا لا يذهب  
 بصغير ولا كبير لان التهمة ولاني القبر وجب على كرم الله وجهه كاف  
 في الكفاية ، اذ لمات من خاص ، فبما لم يثبتوا ان جبارا  
 ورسوله صلى الله عليه وسلم بل ايمان ولا عمل غير كاف ، كما هو  
 مخاف ، وانه في الاصل ما اخذ من الجور حيث قالوا ان تسنا ان  
 الاياما معدة وان وفهم في دينهم ما كانوا يخشون ، فكيف اذا جفام  
 ليوم لا يرب فيه ، واني كل نفس ما كبت ولم لا يظلمون ، ووجهه  
 ما تمسكون به من ثبات وضعها القضاة المصلون ، وتلقاها الحقايق  
 الجاهلون ، منها ما روي ابن بابويه القمي في فضل الشرايع عن الحسن  
 ابن عمرو قال قلت لابي عبد الله لم صار على قسيم الجنة ولما قال لا رغبة  
 ايمان بنفسه كثر لا يدخل الجنة الا محبة ، ولا يدخل النار الا بغضه  
 ويدل على الوضوح الحقايق كتاب ، وايضا ان حب الامير ليس الايمان  
 والارباب الكفاية ولا تمام المشركين التوحيد والبيعة اصل  
 في فهمهم واهم ، فهو من اجرة الايمان في الدنيا ووجهه  
 لا يدخل الجنة ، وايضا كثر من النار الا بغضه يدل على ان لا يدخل  
 احد من الكافرين الجنة الجاهضين كثر من واما ما كان لا يبروا

مسألة

فلم ينفصا سيما كذا جهنم ، سئل ما يريدون كذا لاشتت الجاهل  
 ايضا لان حاصل لا يدخل الجنة الا محبة ان لا يدخل الجنة من لا يحب  
 فيها ، ان كل من محبة دخلها والحد في هذا كذا والفرق والضم  
 فلهذا روي ابن بابويه القمي رواية اخرى عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاني جبريل وهو مستبشر فقال له  
 ان الله تعالى اهل بيته كمال السلام فقال كبر في ولى محبة لا يذهب  
 من الاله وان خصاله ، ولا ارحم من عداه وان اطاعني ويدا لى صغرها  
 لزوم التفضل كيف لا يتوقف على العاصي ولو سكر الرسول بك  
 على ولا منقعة للظلم ولو مؤمن بنفسه ، ولى محبة ايضا لنفسه  
 فاطمة كثر لم يك ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ، وقوله  
 ومن يعص الله ورسوله فقد فضل فالا مينا ، الا غير ذلك ، على ان  
 التكاليف كذا في الجنة ولم ينق الى الحب والبغض وفيه لافاض الغرض  
 واما ما روي الشيطان وشاهد على انه لم يذكر ذلك في القرآن ، وانظر  
 الى الروايات لم اخرتها من ما سبق وتعارفه ، كذا الكتاب كافي  
 لا حافظ له ، منها ما روي عن جبريل وسند حسنة كثر عن ابي  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة في هذا خير الا والجنة لا فرق  
 بين اهل الجنة والاهل الى اخرتها من تسمية الجنة بين ما سجد  
 الرضيتين ، ولما لم يثبت ، واما الغيب المجليات ، اذا كان يوم  
 القيمة كذا على ناقة من نوق الجنة فاضاكت عروضة الجنة من غناها  
 على ذلك تاج من رجع من الزبد واليا قوت ، فبقية المصطفى  
 كذا حشرنا بآية المؤمنين في من رسل في كذا كذا

في الجنة



[illegible]

10

کتاب الامارات والاحادیث التي اشار اليها انظم الراجع عن منهج الحق  
في ابيات السابعة. والكلام مستوفى طبعها في نسخة النسخة والسبب في الترتيب

ولا يكون في تناثر الخبر عدالة الرواة قطعاً فغير  
فكر من بعد النبي الناصح إلا القليل لم يكن بقاوع  
الأوامم نقل بل كلف وقولنا امر وادار السرة  
بقول كأن الناطم قصد بهذه الآيات الرد على قول المؤلف العلامة  
المحقق رحمه الله تعالى في عدم إمكان إثبات الرافضة مطلياً تاماً مطابقاً  
الوجبة على القول بالرداد للصحة والعباد بأية إلا القليل حيث قال  
وأما الخبر فلما روي عنهم أشهر من نادر على علم وهو أيضاً لا بد منه في نقل خبر  
إمامنا الشيخ أو من غيرهم ولما اعتباره لغيرهم أصلاً عندنا أصلاً لأن  
منتهى وسائطهم في رواية المردون المرفون كتاب الله تعالى المحفوظ  
المحفوظون لا يبركون الله تعالى وجهه وسائر الهدية وأما الشيعة  
فيقال لهم كون الخبر حجة إما لأنه قول المحض ولو وصل بواسطة المحض  
الأخر وبعبارة أخرى لا يثبت إلا بالخبر لأن الكتاب سكت عن ذلك  
ومع ذلك لا يصح التمسك به والعقل عاجز والمجزة على تقدير الصدور  
أيضا موقوفة على الخبر لأن مشاهد القوي ودوية المجزة لم تعتبر  
للكل بالأجماع أن يكون أيضاً حجة بدخول المحض مع أن في نقل  
أجماع الغائبين لا بد من الخبر وفي إثبات عصره رجحان بغيره  
لو تم المحض الآخر الذي وصل الخبر بواسطة دور من رجحان وأما  
كون الخبر حجة متوقف على نية بني الإمامة أعام ولازم التثبت بعد



المسلم كيف يثبت هو والتواتر ما حفظ عن غيره الا اعتبارهم لا كثران  
 الحق والزموا الى الدين قد وقع من غير رتبة الحق والرجوع وحسن النفا  
 وخبر الاحاديث معتبر في هذه المطالب بالجمع انتهى ولا يلزم على النصف  
 الكثير انما ذكره الخليل الذي هو احد الكبار هو يفتي مدعيهم ان اهل الحق  
 اعتدوا في هذه وتقرر به لم يكن خبر احد من هؤلاء في المروية في علم المروية  
 بل قد كان ما ذكره كغيره كبره على انما استلحقا كذا من باه من  
 علمهم انه لم يتحقق الى ان خبر بلغ التواتر الا انه لم يفتي انه عليه سلم  
 من كذب في الحديث الصحيح وسعد من الذين يفتي عليه الحديث في البداية  
 وانه الله والمشتبه كمن اخبارهم لم يتواتر مدلولها ايضا وليس في كثير  
 خبر رواه في صحيحه واحد او الفاضل بتقاربه يستحيل في العلم على الكذب  
 في جميع الطبقات وذلك ظاهر لمن تصح كثرهم . وفيه ايضا حال اخبارهم  
 على وجه لا يرتب في نفسنا في الكسوف المشقة فيهم فاجبه  
 لتعلم حال مدعيهم الى الزيادة . وقوله انما العالم في الكفر هو مدود  
 بما نقل في الاصل عن مسلم بن قيس الهذلي من الشقة في كتابه وفاة النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 عن الصادق ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب النبي صلى الله عليه وسلم في راجع  
 في رواية عن الصادق الائمة . وسبب ادعاءهم به هو انهم  
 ان كبر رضى الله عنه على كرم الله تعالى في الكثرة وهو من  
 الذين الذين يفتيهم في خلافه الا انه كرم الله تعالى وجهه  
 في حديثه صلى الله عليه وسلم في فصل وثبوتهم خبره في جميع  
 الحديث عن خبره في خبرهم ومن لم يحضر في الكثرة في الخبر

ولا فرق بين في النبوة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الكثرة عن علي كرم  
 وجهه في ان كلا منهما كافر . وكذا لا فرق بين الاطال بشأن النبي صلى الله  
 عليه وسلم . والاطال بشأن الامير كرم الله تعالى وجهه في ان كلا منهما كافر  
 وقد جحد الجميع وانظروا الا الاربعة الائمة بشأنه رضى الله تعالى عنه .  
 فكفروا والحياد باسمه تعالى انتهى . وتبين ايضا بطلان قوله وقوله امر  
 وراد الائمة بالا محض لهم عنه وهذه كتبهم طافح بها تيرة ائمة في العالم  
 الحديث ككتب ابن المطهر الحلي ويوسف الاوالي والطوسي وغيرهم من  
 روستا هذه الفرق الفاضلة ودعاليهم . في كتاب احقاق الحق بين  
 الايدي ولم يجمع مولف الخبر من المشايخ والمطالع الا نسبها  
 الى من شيدوا الدين . ونظر واستدبره سعيد المرسلين .  
 صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين . بل ما كفاه حتى جعلهم  
 اسوارا لاهل من اليهود والنصارى . والاضالين الجباري .  
 سودا وجهه في الدنيا والآخرة . وحشره مع صفوة اخوانه  
 مع فرعون واما من وسائر الملل الكافرة . فمن ان اراد بقوله واد  
 الائمة انهم كتموه فاقا في اخوة خوفا من اهل الحق كسك ما يجحد في  
 به كان له وجه فانهم اظهروا غير ما اظهروا . وكتموا خلاف ما اظهروا  
 كتموا اتفاق دينهم ومخافة الله . فلهذا استطيع ظهوره لا يظهره  
 لاخبر في دين يتقون الهوى . عنه من الاسلام او حشة وا  
 ليس التي يذوقها في الدنيا . هذا النفاق وما سواه المنكر  
 لهم حروفهم النبي وخالفوا . لم يجلوا الاحكام منه وغيره  
 لو لم يكن بين المسلمين وبينهم . اليهود ومن دينهم ونفسوا



ولا نسب يجوز سبهم من ظلم آل النبي المرفوع الا هم  
 وظلم من شافع لولي العوام لم يكف كتابا كلام  
 اقول قد عرف السب في اصل الكتاب بالايجاج البيان وبين فيه  
 الحكم الساب والظاهر باتم دليل وبرهان. وذكر في ان الشبهة جردوا  
 السب واللعن على اكثر الصحابة وتسهم من كتب النص وهو بزرعهم حديث  
 الغدير وكذا من حارب الامير كرم الله وجهه كعائشة وحضرة علي  
 والزيبر ومعاوية وغيرهم من الصحابة واخر اجمع على عتده وان لعن هؤلاء  
 وسبهم من اعظم الجادات واقرب التراتب. وانه املا يحتاج  
 الى دليل. ولا قال ولا قيل. وقد صرح في الناطق بكثير من بيانه ارجوا  
 هذه في كتب كذا انما الله مظهر. وتكون سب عرو. وقد وكل باخبر  
 وغير ذلك ما سلف وما ياتي. وتكون هذا بجزء من كل كلام له  
 الحكم بيقين. الا لفتة اسم على الالهي. ولم يكن احد من الصحابة في ذلك  
 البيت كما سيجي بيان ذلك بآتم وجه ان شاء الله تعالى.

ولا نسب غير الكا ولا عثمان والذي تولى اولا  
 ومن تولى سبهم ففاسق. حكم بقتل العوام الصا. في  
 اقول هذا كذب صريح. وبهتان فظيع. كيف وقد زعم الروافض  
 ان جميع الصحابة رضي الله تعالى عنهم من استثنى قد ظلموا وحاشا لهم ان  
 البيت رضي الله تعالى عنهم اجمعين. انظر في الناطق الفصل ان وصايتهم  
 تروى على اشد من اهل السنة. لو لم يكن خبايتهم وتبايتهم على ذمنا لاحتل  
 فيقتل ذلك جنة. وكثير من ان كثرهم اشتهر من كثر الجيس. وبسبهم  
 الصحابة رضي الله عنهم لا يخفى في الجيس. وتكون من تولى سبهم

اي من زعم

ولا نسب سائر الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ما لا يقتضي فيه كتمان ولا  
 ينبغي ان يذبح فيه اثار. ولا اصل. والحق خبر واحد القول بكفر من  
 ذلك لما فيه من انكار مقام الاجماع عليه قبل ظهور الخلف من خلفهم  
 وشرهم ومصادمة المتواتر من الكتاب والسنة والوالين على ان لهم  
 الرأى من دهم ومن هنا كثر الرافضة من كثر اتقى الكتاب مستورا. وراجه  
 وقد في الكفر ابو حنيفة. عن جرد سب الكليفة  
 وفي البخاري سباب مسلم. فسق توجب الكفر لما يعلم  
 وسب من صاحبه فلا يجوز. ما دله موصا. في  
 اقول ما نسب الى الامام ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه كذب لا اصل له وانما  
 جرد عن سائر ائمة اهل السنة عدم كبره الى القليلة ما لم يثبت منهم انكار  
 ما علم ضرورة اذ من الدين ولا فيحكم عليهم بالكفر. كقوله الشبهة والمجته  
 التامين ان اسم تعالى جسم كالا جسام فانهم كفار على ما صرح به الامام  
 الرافعي وهو لا صرح. وكذا انما يكون له سبحانه جسم كالا جسام في قول  
 وكذا كثر من اهل الحديث في قضية الصلوات الخمس الى شافع آخر من التبريل  
 وكذا في خشيته قد كثر من عظم ما رواه الزهر وحكموا باجده وما لهم  
 واموالهم وفروع نسايتهم حيث انهم يسبون الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
 لا سيما النبيين رضي الله تعالى عنهم وبما السبع والبصر عند الصلوة  
 والسمع ويكفرون صوة خلافة الصديق رضي الله عنه ويقتلون باعترافهم  
 عليا كرم الله وجهه على الملة عليهم السلام. وما في قول العزم من المسلمين  
 لا منهم من يقتلهم ايضا ما عدا انما حصل الى الله عز وجل. وتكون  
 على التمهيد في كج لودين من حيث الحكومت قد ذكرنا ما في مختصر



ويحمدون سلامة الله أن العظيم من الزيادة والتقصير الذي ذكره من النسخ  
في الشدة للقاضي عياض وشروحه كشرح الكفاي وغيره في هذا المقام  
كلام فليس ينبغي الاعتناء به ولا اهتمامه. فارجع إليه فاعلموا  
المؤلف للصواب آخره وأولاه. وقوله في البحار بسبب السلام أو  
إشارة أن ما رواه البخاري في كتاب الأدب من صحيحه قوله حديثا سيرا  
أما جرب حديثا شعبة عن منصور بن سفيان قال سمعت أبا بكر يحدّث عن جابر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب سبب اسم من سبب  
وقاله كثر. والسبب كسر الحجة الموهبة وتكثيف الموهبة  
وهو من السبب بالتشديد وأصله القطع. وأصل ما خذ من السنة  
وهي حلقه الذي يرمي الفاحش من القول بالفاحش من الجسد. فعلى  
الأول المراد قطع السبب. وعلى الثاني المراد كشف هورته لأن  
من شأن السبب إبداء هورته المسبوبة. وقد عرفت أن السبب  
لاستلزامه الكار ما قام عليه الإجماع كثر على ما سبق فمارواه البخاري  
عليه الرقة كمال على ما إذا لم يكن للمسلم صفة كرم الرسل حيث ينقص  
الرسول عليه أفضل الصلوة وأكامل السلام. ويريد رفع قوله فوجه الكفر  
لما علم. وفي هذا الحديث أن قال المسلم كثر ويسمى من أنظر الأعراف  
بذلك بعدله. وفي البخاري قال لا المسلم هو. وفيه من البخاري في كتاب  
الأدب أيضا بعد ذلك الحديث بارواه مؤلفه لعن المؤمن كفته.  
ومن روى قوله كثر كفته. ولا ينبغي أن المراد هنا قد اجاب  
وأن من ثبت منصوص الكتاب والسنة والعمدة الظاهرة أياها وسلام  
فوجه كثرهم ينبغي تعلم بالضرورة. ولا ينبغي أن ذلك يوجه من الوجه

ويحك كيف تدين على الله في كل صبح خاتم الرسالة  
وماء القيات في مدحهم أنت فما زعمت لا يفهم  
أدستني المدح هو لا يمان عالم يكن بينه العصبان  
ومستغنى إيمان من قد استغنى إيمان نفي الكفود في سفر  
أما أن ما يحدّث أن من راجع أصل الكتاب. وفهم ما فيه من الخطاب. لا ينبغي  
له في هذه الأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتباط. فان  
فيه من الدلائل. ما لا ينبغي قوله لا تأمل. غير أن البليد لا يفيد التكوين  
ولو كانت عليه التوراة والآجيل. ولا سيما الرافضة الذين ختم الله  
على قلوبهم سمهم وأبصارهم وبصائرهم. حتى غشى عليهم البصيرة  
واشكّل عليهم البديهي الأول. ولكن مع ذلك أذكر في هذا المقام. ما هي  
أن يصادف قلبا طالب من مساوئ الشيطان وخبايا الكفوم.  
على تحت الخواص من مغلها. وما على إذا لم تنهم البقرة  
فأقول يفهم من مجموع ما ذكر في الكتاب من القيات. والأحاديث الصحيحة  
والأثار وسائر الروايات. مزيد غلام عند مولاهم. ودفور طينهم  
في تركية سرهم وعلايتهم. لم يالوا جهدا في وصل جبل الدين. وقطع  
دابر المشركين. فتم الكرم بالسيوف. وسعد أهل العباد  
الحنوف. فيبعد كل البعد أن يذهب من إيمانهم بدين الله  
قبل أن يغسل بصافي التوبة وسخ ذنبه. لا سيما وقد فازوا ولو كلفه  
بصيرة الجيب الكرم. وهي أخرى الأكرية الأعظم. فلا يكذب وعدهم  
ما أشرق عليهم من نور طلعته. في ظلمة الذنوب ودرجته. بل يكاد  
يقطع به غرور من إيمانهم بشي من ذلك حسب قصص الله تعالى



















فوجه الله فارب بغيره فخر له، ثم قال بين الله وبين توبه من ذنوبه  
 اشركت كل من جعل الله تعالى عليه وسلم وكتب له ربه وجهه في  
 سبيل الله على نفسه بعد ذلك المصيبة من ذنوبه اسلفنا انما سبق  
 من عناية الله تعالى في جميع صحابة جليله لا عظم من الله تعالى عليه وسلم  
 فبقيت في ذلك لهم بغير حق الا انهم لم يسموا في ذلك في اول فقهنا فاحسن  
 او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا والذين هم من بينه الذنوب ١٥  
 والذين هم اهل ما فعلوا وهم يعلمون نعم ذكر بعض المحققين من اهل  
 السنة ان توبه الجندع لا تقبل قبل ان يهدم تختق وجوده مما ذكره من  
 اهل الشيطان في كل الضلال في قلبه بخلاف الفاسق فانه يعرف  
 بمصيبته وتوبته بخيرته، ولا يقبل ان ذلك من اهل الاعمال بسبب  
 لان من العذاب والكمال، فاذنهم على ما شرط ورجع الى الله  
 فان الله يرضى بحسن كرمه وجوده بلا اشتباه  
 كيف وكان حرب در ايه . . . . .  
 اقول سيجي الكلام على ان حرب لم يكن مصيبة حيث لم يكن لعدوه  
 دينية . . . . .  
 في سبيل الله اذا عصى في الآيات والاحاديث واقوال المعصية على ما سبق  
 في حقه افادته انهم بعد له بها، وقد ذكرنا في الاصل ان في قوله  
 في سبيل الله بغيره ان يترك العمل في القسري والاشهادية اجماعا  
 وكذا انهم بها محاسن، في ذكره من السنة لا ينفذ شيئا  
 في حق توبه من اجتهاد كما نانا . . . . .  
 لا يتركها لا شبيهه في كون حرب الصحابة رضي الله عنهم بعضهم مع بعض

فوجه الله

في شيئا من محاسن اجتهاد، كان زنج وعناد، وقد ذكر العلامة  
 ابن حجر المكي في كتابه في تفسير القرآن في الآية من عادية بنات بنيان  
 الله تعالى التي تمسك بها معاوية في حرب مع الامير كرم الله وجهه  
 والكرام من محسن هو لما تمسك بشي من ذلك، على انه تمسك  
 معاوية به الكرم غير مرضي لانه لم يزد به بل وافقه عليه مما كان من  
 اجلاء الصحابة والتابعين كما يعلم من السير والتواريخ وسبق  
 الى معاقلة على من هو اهل من معاوية كقائمه والزبير وطلحة ومن  
 كان معهم من الصحابة الكثيرين جدا فقامه اعليا يوم الجمل حتى قتل طلحة  
 وول الزبير ثم قتل، وتناولهم من كون على شمع ورثة عثمان من قتل  
 قائمه هو تاويل معاوية بعينه فكل ان اولئك الصحابة الاجلاء  
 استباحوا قتال على هذا التاويل فكل ذلك معاوية واصحابه استباحوا  
 قتال بعين من ذنوبهم، ومع استباحته قتال على اعتذر  
 على غير نظر التاويل غير القطعي البطان فقال اخواننا بعد اعلي  
 واخرج ابن ابي شيبة بسنده ان عليا كرم الله تعالى وجهه سئل  
 يوم الجمل عن المقاتلين له امشركون هم فقال من المشرك قوا قيل  
 امنا فقتلهم . . . . .  
 فيهم قال اخواننا بعد اعلي انفسهم اخوانه فدل على بقاء اسلامهم  
 بل كالم وانهم معذورون في قتالهم له، وروي عبد الرزاق عن  
 الزهري انه قال وقعت الفتنة فاجتمعت الصحابة يوم مشيخون  
 وفيهم كثيرون ممن شهد بدر اهل ان كل دم اريق بتاويل القرآن لا بد  
 به . . . . .



























اتول اجنى ان لم يكن من ريل واجهها كسيرة كاسين ومنك  
 الكسيرة ليس بكافر كما هو مذهب اهل الحق بالحق والحق بالحق  
 والحادثة والحادثة التي بين بعض هذه وكذا من تكب الكسيرة  
 كذا ان هو مذهب الخوارج والروافض ونحوهما وقد فصلت  
 هذه المسئلة في كتب الكلام اتم تفصيل . وحسبنا الله ونعم الوكيل  
 وسب عمر ويزيد عندنا ذهب بقوله قوله لا عطفنا  
 وان كان من كرهه لشكر وجدانه والآخر فيه اظهر  
 من ذا الذي يمنع سب من سما آل النبي صلى الله عليه وآله  
 هو سبهم بسب الجسد والاما كرهه كاه ترنسا  
 واه عمر وطلعت به اسير فشاخ عاتر شاخ فيه واشهر  
 وكزه عند اول الابصار كالشمس في رابعة النهار  
 وفي ركونه الى عفاويه كفاية من التفتة يا الباقية  
 اتول النوب وما يراود كالمندوب والادلى والرسالة المستفيضة  
 ونحو ذلك ما يمدح فاعلمه ويقيم تاركه لانه لا يقتضيه العقل فركن  
 الى سبيل الخرم وهو احد اقسام الحكم الذي هو خطاب الله تعالى  
 الحق في فعل المكلف من حيث هو مكلف اقتضاه ما اوجب  
 ولم يرد في شريعة من الشرائع التكليف بسب احد بالامانة على  
 ذلك فضلا عن شرعية الاسلام التي جاء بها خير الانبياء افضل  
 الصلوة واسلم السلام يقول الناظم ذهب كذا كذا لا  
 يحتاج الى كذا البيان كيف لا وفيه ايضا معنى لانه لما كان الامير  
 كرم الله وجهه في نهج البلاغة حيث قال وقد سمع نوحا من اصحابه

بسب اهل الشام ايمر به بعض من انى ان كرهه كذا كذا اسما من كذا  
 لو وصفت اهل الشام وكرهتم حالهم كان اسدب الى القول . والبلغ في العذر  
 وقلة كان سبكم ايام الله اعلم واما ما ذكرتم واصلاح ذات  
 بيننا وبينهم . وتبين ابن الكدي بالفرقة بين السب واللعن  
 مما لا يصح في الله فان اللعن اولى من السب واخر . وسب عمر  
 رضي الله تعالى عنه على الوجه الذي لم يجره الروافض كذا بلا شبهة كسب  
 باقى الصحابة رضي الله تعالى عنهم وما ورد في تفصيل من الايت والافان  
 الصريحة ثبت ان كان من اجله اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 كيف لا وقد ثبت ان كذا اسلم كان صلى الله عليه وسلم قربه . وفيه  
 وولا من امة ذات السلاسل واما بال كبر وعمر والى الجيدة بن الجراح  
 رضي الله تعالى عنهم استشهد على عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 عليه وسلم وهو امير . ثم كان من احوال الجناد في الجهاد بالشام  
 في زمن عمر رضي الله تعالى عنه وهو الذي اقتنع فسدن ومصر وصلاح  
 اهل حلب وبنسج وانما كذا . وولا عمر فلسطين . وقال آراءه يمشي  
 فانيضني لابي عبد الله ان يمشي على الارض الا اميرا . واخرج الامام احمد  
 من حديث طلحة امة العشرة المبشرة رفعة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 عليه وسلم ان قال لثروبن العاص من صاكني قريش . وكان شديد  
 الحياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى غير ذلك من فضائله  
 التي يضيئونها مثل ما في المقام . وذكر الناظم لا خير فيه في هذا المقام  
 مما لا وجه له لانه قد اتفق الاجل على جواز لعنه كالفاء القبيحة  
 ونظا له على اهل العزة الطاهرة . وكفى ان ما يبعد الروافض اليوم







الشيء والادوم . وكذا قد استمر في الشك في حقهم فلا يعرفون  
 يسمعون . فانما هو الى راجعون . وقد ذكرنا في كتابنا في  
 ما امرنا عليه من الخصال . ورتب من البين الخليل والخال . فان  
 من وقع منه الخلل يوم الجمل كظن الزبير وكنه المواليين في سنة رضى  
 عنهم كاذبا محبين لابي بكر كرم الله تعالى وجهه . وارتب في فضل كاذب  
 رضى الله عنه في حقهم كذا . وليس بين ذلك وبين التماس الواقع  
 في البين تناقض لان الخلل لم يكن مقصودا بل وقع من غير قصد  
 ليكره من قبله تعالى رضى الله عنه . والذين كانوا اشد كرمهم لانهم  
 الامير ان شئت على ظنهم من خلوة بطلان الزبير ان سبقتهم الى اولاد  
 عثمان فاطمروا من نيران خدرهم مشرارا . وعكروا سلك الكبار .  
 فادفعوا الخلل بين الفريقين . فوقع ما وقع ان شئت وان ابي بكر الحنف  
 فكيف من الفريقين كان معذورا . وكان امر الله تعالى الله على  
 ان الله لا يوفق من كان معه في المشقة فوقعه المقاتلة . ارجعت  
 عليه ان يقاتل . فبطل من الفريقين . ونصرة المسلمين . وليس من الخلل  
 والاستقامة بالامير في شئ . ومن كان كذلك فله في الحق  
 وله نص واداء الصبي . وقد صرح بعض الحكماء ان سلكوا اولاد  
 على ابيه ليدن له عليه قاتل او ادناه وما ظل فيه ليس من الحقوق .  
 ولا تولى بالاداء من واجب الحقوق . وان كان تصديقنا قلنا  
 ان التزم رضى الله عنه لانهم كانوا من قبل ما وقع من الخلل في الكبار  
 لكن نعم الحسرة وقع منهم ما قصده . وبعد التوبة لم يلج الا مستغفرا  
 ويا له من قاتل ان في حبه كفايا الى ربه . فبطل ان سبقتهم في حقهم

دون ذنب . ونحو ما سبق لك الجواب عن اصحاب صفين مزدوج  
 الفرق الباغية على علي ابراهيمين والمثوبة تسبوا في تلك الفتنة  
 اقل قليل . ولو لا عيسى الصبي وحميق الهبة لم لعل العلم سنة الطويل  
 فحقا عند من ادرك لما انت وان بلغت الشرا الا دون ترى فقال  
 لو انك . وولاهم في سنة اشد شيئا فيج الكتاب بعد ذكر في الاصل من الجواب  
 وهو ان الثابت انها لما حلت ذلك ونقطة من محمد بن طلحة امت بالرجوع  
 الى اهلها لم توافق عليه . ومع هذا شهد لها مروان بن الحكم مع ثمان رجل  
 من اهل بيتك الناجية انما المكان مكان آخر وليس بموآب .  
 على ان اياك ان تكون يا حمير . ليس بوجه وانى الكت المحل لعلها فبرأين  
 اهل السنة فليس في الخبر من خرج ينافي الاجتهاد . وبقيت في قوله  
 وليس انى على انه لو كان لا يرد محمد ورا ايضا لا يحتاج فساد  
 حين لم تعلم ان في طريقتها المكان وحيث علمت لم يكن الرجوع لهم الموقعة  
 عليه الى اخر ما ذكر في الاصل مما يجب مراجعة . قوله رضى الله عنه ان  
 من المغيرات كبت وانه كانت تعرف بان عثمان امام مفر من الطاعة  
 وروى الترمذي انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان  
 يا عثمان لعلي انه يمسك قبضتي فان راودوك على خلعة فاخلعها  
 وفي رواية لا تخلعها . وما ذكره ابن قتيبة لا يعتد به كالفصل في كتاب  
 السيوف المشرفة في احوال اهل الزندقة . وقوله ونحن يا امم الكذب  
 بل الله رضى الله تعالى عنها ام المؤمنين . وكوثرهم من فيها دليل على ان  
 وليس وليوا من في هذه المسئلة فها بل في كل سنة لهم اصبحت  
 او فرغوا . وهم في ربهم تزددون . قوله قليل جئت كذا كذا كذا











في العقائد الخمسة والاحكام الخمسة والاشكال ان الشك ان الشك في  
 هذه الصفات ليس هو كذا على انه تعالى عليه وسلم في عبادة  
 ابن عبد الله الذي لم ير من قبله من خلقه من حيث الصفات  
 والاعمال كمن لم ير من قبله من خلقه من حيث الصفات  
 ومنهم من ان جميع الاشياء في الدنيا هي خلقه من حيث الصفات  
 ولا يخرج من خلقه الا الحق والعدل من حيث الصفات فيكون خلقه  
 وانما خلقه من حيث الصفات والاعمال كمن لم ير من قبله من خلقه  
 في عبادة بعض الناس وان لا يظهر على اعيانهم ولا على احوالهم  
 خلقه وقد طالت مدة خيطة فخلق الله الذي هو ذروة  
 مقام الاسلام كذا استمر الله وود غالب الحكماء ومن الروايات  
 من يزعم ان امامه لا يبعث شيئا ولم ان يفعل ما يشاء ولم ايضا ان  
 الكفاية الشرعية وهم من يزعم ان امامه يعلم الغيب وان يورث  
 باختياره وان يبايع ربه ولا شك ان ذلك هو في الامة لم يوجد  
 في زمانه من خلقه من حيث الصفات والاعمال كمن لم ير من قبله من خلقه  
 في عبادة بعض الناس وان لا يظهر على اعيانهم ولا على احوالهم  
 خلقه وقد طالت مدة خيطة فخلق الله الذي هو ذروة  
 مقام الاسلام كذا استمر الله وود غالب الحكماء ومن الروايات  
 من يزعم ان امامه لا يبعث شيئا ولم ان يفعل ما يشاء ولم ايضا ان  
 الكفاية الشرعية وهم من يزعم ان امامه يعلم الغيب وان يورث  
 باختياره وان يبايع ربه ولا شك ان ذلك هو في الامة لم يوجد  
 في زمانه من خلقه من حيث الصفات والاعمال كمن لم ير من قبله من خلقه  
 في عبادة بعض الناس وان لا يظهر على اعيانهم ولا على احوالهم  
 خلقه وقد طالت مدة خيطة فخلق الله الذي هو ذروة  
 مقام الاسلام كذا استمر الله وود غالب الحكماء ومن الروايات

كثير من الكسوة التي لو جردت عنها سندها او كذا في غير  
 ذلك فلو كان الحق لا مشبهة فيه ولا يميزه به فلو كان

كذب باجورده كمن غير مرة حالاً مرتبة فيه ولا مشبهة  
 الامم النجاسي وارثا للمعادم في درميك اعطام الهدى بالكرام  
 انطع ان ترى السماء ستم في رمي ابناء الدجى بالحقايق  
 نجوم سم ككل انقض كركب في الكوكب يهدي بهلك فادلم  
 فصل قال ان طم

ما قلت في الاجتماع بالقرن	عن لجهاد ولا محصلا
اذ بعد ما تعين الامام	لم يكن في انعقاده كلام
والخبر المنقول بالتواتر	ولو ينقل فاسق او كافر
معتبر كظاهر الكتاب	وان نقل ما قيل في الاصحاب
لولا يكون ذاك بالتواتر	حاضر باقفاق ظاهر
وخبر النقصان ان ثم فلا	يقدر فيه عند من قالا
اذ هو كقول على التفسير	ولا ترى فيه من التفسير
جدا وليس مطلق النقصان	يقدر في محبة الزمان
لا سيما ما كان في فضل علي	وانه الولي والامام جلي
فقد ما الكتاب قطعي السند	وفي النزوع فهو اول مستند
والنقصان ان قيل بالنقل	والشك فيه فهو محرم الاصل
والعلم بالاحمال في المجموع	لا يقدر في الاجزاء في النزوع
اذ ليس غير محال الا بعد	فما في العلم اصلا اصلا
ورد مما هو اشكال به	واكتشف الخطأ بان ما
لو انما انت من الرسول	يؤخذ في آية الاصول
كذلك ما انما انت من آية	فانه جار على منوال



وفي الفروع البنية الواحدة مع ما ذكره في الشرح ما تتبع  
والدس في اخبار اهل العصر كما هو في حامي بني الرحر  
والدس في فروع لا سيما بعد تصدق العلم والهداية  
ثم اني قداني بما ظهر من محرمات تجوز عنها البغرة  
قد رويت لنا مع التواتر من مؤمن وثائق وكافر  
واعلم اننا في الحضانة محزنة فصاحته القرآن  
قد عجز الناس عن المقابلة فانما امرهم الى المقابلة  
وقوله تعالى البصيرة ولا محيب كاف بحسنه من تأمل  
انهم انزلوا في التواتر مردود المزيان . وتلكم كلام الصبيان  
وبك من قضاة في بعض خطبهم انهم قد تصدقوا هذه البجائات المصنوعة  
وهي كبريت جهالة في الكلمات الجاهلة . انهم قد جعلوا في الاصل  
من البطلان ولا علم . وقد تم الاستدلال بهم . وما دروا بما هم فيه  
باب . او طنين في باب  
واحت مشقة راحت مع تبا . . . مشكان من مشقة ومضرب  
انصاف بعد مراجعة الاصل في الميزان . لا يثبت مع التواتر ولا الى  
هم . . . ونتم ذلك تبا من التنبه عليه . . . والتمشاة الى ربه فتدرك  
اما عند ما سمعنا في راجع بوجه دليل على قول الله عز وجل انهم لم يلقوا  
قلب لم يلقوا بقلوبهم وذلك في حقايق قوله تعالى ان الذين كفروا لا يعلمون  
اذا وقهم لم يقدروا على ان يثبتوا في قلوبهم الا وهم على ما هم عليه  
تجاهلة ولهم عذاب عظيم . . . . .  
لذلك المستند في حقايق قوله تعالى انهم لم يلقوا بقلوبهم

الرافض كما لا يخفى على من راجع الاصل صدرت به استوداع الخبر المتفق  
في التواتر مردود بان لم يرد عن احد من الصحابة خبر باطله الرافضة فضلا  
عن ان يتواتر . على ان التواتر ما يقاوم من خبر الاعتبار عندهم من كتمان الحق  
والزور في الدين قد وقع من نحو رواية الفوارجة وعشرين الفا بغير علم  
ولا ضم لم يعتبر والتواتر في خبر الامر بالصلوة . وقوله وخبر النصفان  
انهم لم يلقوا بقلوبهم لا بد من ازالة الشك فيه بعد ان طعن كسبهم الصبر عندهم  
بالنصفان . وقد بسط الكلام على هذه المسئلة في كل من كتاب السيد  
المشقة وتكملة التمهيد وما في الاصل على من رواية الكلبين ولعل على  
ما ذكرناه . على ان بعض كتبهم المعتبر فيها تصدق بان لم يصح من الرواية  
المجوز بين ابي الناس السليم سوى سوي من التواتر في سورة الفاتحة  
والاخلاص . وكتاب الكافي للكليني وغيره امثال هذه الرواية  
ولا دليل لهم على ان السلف كمل على التفسير والقول الذي لا دليل عليه  
مردود . وقوله في ان ليس مطلق النصفان كرا بطلان من مطلق النصفان بطلان  
بطلان في الجدية واحتمال كاف في ذلك لان من يجتزى على اسقاط بعض  
يجتزى على اسقاط ما تهاه في نفسه . والدليل ان طرق الاجمال حقايق بطلان  
به الاستدلال . على ان ما سمعت من قصه ما ثبت من القرآن على  
سورتي الفاتحة والاخلاص يدفع هذا القول . وايضا ما كان في فضل  
على بعضه . محتمل ان لا يكون من خارج التخصص ونحو ذلك في المحذورين  
قد مر . وقوله في كتاب الله لا يفيد ذلك بعد ان تبين انه لا يفيد  
على مقتضى قواعدهم ان لابد له . وقوله في كتاب الله عز وجل انهم لم يلقوا بقلوبهم  
الذين والسنة والعترة . وقوله والنقص ان قيل في معناه ان النقص







والنصارى. على ان الشريعة لهم فقط. وهو يوجب العلم فيهم. ولما سمع  
ما قال النصارى من لامة قالوا له من اين امر بر او فاجابوا اني نبي الهية  
وايضا قد بين العلم بالحق. الخبر النبي صلى الله عليه وسلم مسدود  
اذا سبب العلم ثمانية الكوا من السليمة والعقل والخبر الصادق ولا  
سبيل لاحد منها الى تحصيله. اما الاول فظاهر لان الحقنة منك  
نفسانية تمنع من صدور الصواب. وبغير خمسة. واما الثاني  
فان العقل لا يركب الحكمة الا بمراتب الاستعداد. لا بالثبات والافعال  
واين الاستعداد. انما في مقام سبب كذا من العلم كذا من العلم  
الخاصة والكسب الجليل والجهل والارباب والحق. ولو فرضنا  
الاطلاع على عدم البصيرة. فابن الاطلاع على عدم إمكانه وهذا المقصود  
واما الثالث فانه الخبر الصادق اما التواتر او خبره ورسوله.  
وقد بين ان التواتر لا يدخل له فيها اذ يشهد انفاؤه الى الهيئتين المحسوسين  
في مادة العلم. ولا انهما اذا محسوسين وخبراه والرسول يكون  
موجب العلم في اصول الشيعة لا كان البده أم محمد. وايضا  
وهو ان الخبر الى المكلفين بواسطة معصوم او بواسطة تواتر في  
الاول يترجم الدور وفي الثاني يترجم خلافا. فواقع ان كل متواتر ليس  
مفيد للعلم المحسوس بل التعلق عند شيعة كذا من المسح على الخف  
وغسل الرجلين في الوضوء. وانه يترجم من امة وصيغة.  
التيارات وكذا ذلك فكل من التعيين. وذلك في خبره في حصول  
العلم المستقيم من التواتر يكون بناء على ترتيب التافيق وبلوغه الى تلك  
المعنى. وكذا كتب التافيق في مادة ما بين اربعين الامة وعشرين

ولا بد من اني انما هي المعجزة وتميزهم على غيرهم. وقرن بين الناجح والناجح  
فانهم. واما الكثرة فلان الامير قال لا يحسن ان يتفادى عن متادى حتى  
او مشورة بعد اني لست بخوف ان اخطأ ولا آمن من ذلك في غل  
كذا في النج. وهذا لا يصدر عن معصوم لاسيما وبعده الا ان يلقى  
اس في نفس ما هو ملك به مني والمعصوم يملكه اسه فكأنه وايضا  
روى في رواية الامير اللهم اغفر لي ما تفرجت به اليك ثم خالفه قبي كذا  
في النج ايضا فليدبر حق التدبر. والكلام على هذه المسئلة بسبب  
في مختصر التمهيد والسبب المشقة في احوال اهل الزندقة والمعتكبات  
وتوله والعقل حاكم. وروى ما ذكره الاصوليون انه لا حكم قبل الشرع  
اذا يستقل العقل بدارك من ولا ينج من حيث ترتب ثواب او عقاب  
بل من حيث صفة الكمال او النقص وملائمة الطبع ومناصرة  
وهذه المسئلة مفروغ عنها في كتب الاصول. وقد بسطنا في  
كتاب رجوم الشياطين. وما ذهب اليه الرافضة هو مذهب  
المعتزلة كما لا يخفى. وتوله فاعني به دوره لا بين لك ما قد رناه  
ان الدور لازم كماله وهو من البداية بكان لا يخفى الا على من يجب  
حين يصير به غشاة الضلال والخسران فان الكثرة لا يقتضي  
معرفة الخبر بوقوعه فتلك كون الخبر معصوما وكونه معصوما موقوف على صدق  
الخبر فانه جاء الدور الصريح بما شبهة. وقد رجم هذا الناظم ازده  
على ما ذكر في الفصل ان في كل اجماع الغائبين كاد من الخبر وان اثبات  
معصية رجل بعينه بخبره لو خبر المعصوم الاخر الذي وصل الخبر بواسطة  
دور صريح. وقد علمت ان هذا الكلام لا يخبر عليه. وقد رجم في خطه



في غرض من خذوه. ونحوه من غير ان يطلع الخلق. ولا من بعده من الزمان  
دون شره. انما هو كذا ادب هو كذا. مع صاغة الوجود في  
الامر. صرف الضلال فيكون بها. من ذاك على نهي الرتبة. ذاك  
اي كذا. من سبيل الله في كذا. من خصلت وما لم يفسد  
ام وان امره كذا في كذا. اي كذا من زل منه خصلت  
فقد يكونت المسبوق. من كذا. اي كذا. اي كذا  
وربما انما هو كذا. من كذا. اي كذا. اي كذا  
والله وليه. كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
مع كذا. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
كذا. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
في كذا. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
والعقل في معرفة الله. من كذا. من كذا. من كذا  
بلا انفساء. انما هو كذا. من كذا. من كذا  
فالعقل هو كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
اقول ان الرافض قد وافق في هذه المسئلة. والافاض  
التي هي من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
لعله قد وافق في كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
انظر ما اذا في السموات. من كذا. من كذا. من كذا  
عليه وسلم. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
عليه وسلم. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
الليل واليوم. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا

وهي جذبه. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
سبيل كذا. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
عليه وسلم. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
وهي كذا. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
وهي كذا. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
اي كذا. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
واجب عقلا. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
الممكن. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
عرفت انما. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
النظر. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
في كذا. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
بالنظر. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
لا انظر. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
اذ الخروض. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
نظري. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
وهو دور كذا. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
انما هو. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
الشرعي. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
انما هو. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
بل النظر فيه. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا  
من كذا. من كذا. من كذا. من كذا. من كذا



فانه واجب بيمين الكف ان يقول حينئذ لا افعل الله ما لم يجر على النظر  
 وهو يجب ما لم افعل فخير من الدور المحذور . لا يجوز ان يكون وجوب النظر  
 في كل التماس باذنه فيجب البني للمكلف فلهذا في نفسه اليها لا  
 تجوز وتنفذ العلم بذلك ضرورة كذا في التماس  
 مع توقف على ما ذكره من الحجة من الوجوه الا انه لا يجرى بها ولا  
 سئلها بان يكون هناك وليز آخر ولكن يجوز للمكلف ان لا يصح  
 الرسم البني المحذور بالقبض والبيع به ولا يجرى ترك النظر في سماع  
 اذ لم يثبت له وجوب شراعه من ذلك الموضع والاشارة المندوبة وهو  
 المراد بالالحام . وثانيا بالحق بان يكون له يجب النظر على ما لم يثبت  
 الشرع عنه في انما يصح اذ كان الوجوب عليه بيمين غيره  
 منه تفاد على العلم بالوجوب المستفاد من العلم بيمينه في شرح وكذا  
 لما يتوقف . ان كانت العلم بالوجوب متوقفا على نفس الوجوب لا انما  
 بيمينه في نفسه لا بيمينه في نفسه انما لم يثبت في نفسه كذا في اعتقاده  
 بيمينه في نفسه لا بيمينه في نفسه انما لم يثبت في نفسه كذا في اعتقاده  
 الدور . ان لا يجب شي على الكافر ايضا فليس الوجوب في نفس الامر  
 متوقفا على العلم بالوجوب . بل نقول الوجوب في نفس الامر بيمينه  
 في ثبوت الشرع في نفس الامر والشرع ثابت في نفسه لا بيمينه . علم المكلف  
 بيمينه في نفسه . وكذا في الوجوب . ولا يجرى بيمينه المكلف  
 الا في كل حال انما هو من نفسه المكلف لا من غيره . فان  
 كان في الكف لا يعرف الوجوب في نفسه لا بيمينه . ولا يجرى بيمينه  
 فانه لا يجرى بالوجوب فان قال اريد به ما لم يترك ما انصف به

انما وفعله ثوابا قلنا قد ائمت الشرع حيث قلت بالشواب والامر بطل  
 فترك لا يعرف الوجوب بيمينه فكذلك فاذفع الاحكام . وان قال اريد به  
 ما يكون ترك ما انصف به في نفسه لا بيمينه . فقلنا لا يجرى بيمينه  
 عليه المفسدة . انما لم يترك تعرف الوجوب اذ رجعت الى  
 عقلك وما علمت فيه اذ يعرف كل ما قل قمح ترك ما انصف به  
 ومفسدة تركه بيمينه ترك لم افعل ما لم يعرف الوجوب واذفع الاحكام  
 وليس فيه لزوم القول بالحسن والبيع العقليين لانها ليست بيمينه بل هي  
 الحجة المتعارفة في بل بالحسن المتفق عليه كالاخفى . واذ عرف  
 ما حقيقته عرفت ان ما قاله الاشاعرة هو الحق الحقيقي بالقبول .  
 ثم اعلم ان الماتريدي من اهل السنة وافقوا الى لا يفرق في اثنين  
 المستبين . وكذا الرافض فهم على انهم مقتدون . ولكن الفرق  
 بين الماتريدي . وبين اثنين الرافضين هذا ان اثنين ان الماتريدي  
 لا يستلزم عندهم كون الحسن والبيع عقدا . حكاه الله تعالى في العبد  
 بل يسميه موجبا لاستحقاق الحكم من الحكيم الذي لا يرجع المرجوع  
 فالحاكم هو الله تعالى فقط والكاشف هو الشرع . فالحاكم يحكم الله  
 بالامر الى الرسل وانما الى الكتب ليس هناك حكم اعتدافا بل  
 رضاء الغرة لترك الاحكام . بخلاف المعتزلة والامامية من الرافض  
 فلهما الله تعالى فان كل من الحسن والبيع يوجب الحكم عندهم من الله  
 فلهذا الشرع وكانت النحال بايجاد الله تعالى لوجوب الاحكام كما  
 فصلت في الشريعة . وقد لا عقل هو الله تعالى لا بيمينه بل بيمينه  
 قبل اي العقل حجة فيما استقل وفيما دل عليه بطريق الله الى الدليل .



الآن وقد كنت كحرف في اليد و... والرسول عليه الصلاة والسلام  
 وقد عرفت ما في هذه من السبب من الغش والفساد...  
 التبرير... والذين...  
 بالنظر الى الصانع...  
 والسلام...  
 لا في منسوب...  
 والاهتمام...  
 ومضام...  
 عليها...  
 وليس...  
 اقول...  
 الثابتين...  
 لكنهم...  
 الطرس...  
 اصحاب...  
 الله...  
 الخ...  
 عليه...  
 الفصل...  
 ان ما...  
 الخفية...

على الجمل

مراة

وهذا في فهم الجهد...  
 هذه اهل السنة...  
 وكذا...  
 والتعزير...  
 مع...  
 الامور...  
 وابن...  
 الاصول...  
 وابل...  
 يا من...  
 ان...  
 قد قيل...  
 اقول...  
 والبعض...  
 المختار...  
 ونحو...  
 عليه...  
 فاصنع...  
 في...  
 ومع...  
 ليحكم...











مكتبة أبي عبد العزيز  
عليه السلام في كتابه في معرفة الرجال

منهم . وكنية منتهى الكرم من بطون محام . وكنية  
أمام . يشق منه الشجر . وكتبه جليل في ذكره الدور .  
وكتبه في نسخة من نسخة . كم اتقه والنجاة لمن على حجر الناحام  
والجوا المحاذين بطعام الانعام . ومن ابن لينة الفضائل . مثل  
جونا والرجال . فاعلموا من ربيته الجلال . ومن فاعلم  
السياسة والحق الامم . وانفقت من هبة . والحب من  
صاوت بهن الفضائل . قد تراه وانما له في الحرة . ومنه آثارهم والعبارة  
قد لا على العبر . والحق الذي من ربه . ونصر عزه  
وجفده . والحق الذي من ربه . والحق الذي من ربه . والحق الذي من ربه .  
الآن . والحق الذي من ربه . والحق الذي من ربه . والحق الذي من ربه .

في نسخة من نسخة



